القدس الثلاثاء في ١٤ شوال ١٣٥٢ الموافق ٣٠ كانون الثاني ١٩٣٤

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

السنة الثامنة العدد ١٢٥٨ ثمن النسخة ٥ ملات

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع — في فلسطين جنيه ونصف — في الخارج جنيهان او ما يعادل هذه القيمة

محاكمة المتهمين الاحرار. الاقبال على المعرض العربي وحديث عنه مع نطفي بك الحفار. حول التحقيق مع المتهمين بقتل رئيس الجمعية الصهيونية. تهريب اليهود على الحدود. اليهود يحاولون حمل تجار نابلس على الاشتراك في المعرض الصهيوني. الزلازل المريعة في المكسيك. مقال نفيس لمعالي العالم الجليل الاستاذ محمد علي باشا. بوجلدة في نهر الاردن.

حديث طريف لمسلم هندي كبير

مع مندوب «الجامعة العربية»

حاجة الشرق الى الفنون والصناعات في نهضته الحاضرة

نشرنا امس الاول خبر وصول جناب غلام محمد احد كبار المسلمين في الهند ومفكريهم، وذكرنا خبر زيارته لسماحة المفتي الاكبر واجتماعه ببعض زعماء العرب ومباحثته لهم في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

والسر غلام محمد من خيرة رجال الهند الذين تثقفوا ثقافة عالية وهو خريج الجامعات الانكليزية الكبرى وقد اشتغل في اوائل سني حياته بالصحافة ثم التحق بوزارة المالية في حكومة الهند، ثم عكف على الدرس والتدريس حتى اصبح من رجال العلم المعدودين هناك، وما تزال له علاقة بوزارة المالية والتجارة

وقد اوفدنا مندوبنا لمقابلة حضرته قبل سفره في فندق فاست، فتحدث اليه الضيف الكريم باحاديث طلية سمح لنا بنشر جانب منها:

مشاركة فلسطين للهند

في نكبتها بالزلزال

وقبل ان يدور الحديث بين حضرته ومندوبنا اظهر له مندوبنا أسف العرب في فلسطين وحزنهم للزلزال العظيم الذي نكبت به بلاد الهند وما اصاب اخواننا الهنود على مختلف طوائفهم ومذاهبهم فتقبل حضرته ذلك بالشكر وشكر اهل فلسطين على حسن عواطفهم وشعورهم، وقال ان المصيبة التي نتجت عن الزلزال في الهند هي مصيبة كبرى

حاجة الشرق

الى الفنون والصناعات

وقد ذكر حضرته لمندوبنا انه يهتم بشؤون الاقتصادية والعلمية اكثر من اهتمامه للشؤون السياسية، في الوقت الحاضر على الاقل، لان الشرق في نضاله العنيف مع الغرب يحتاج الى علم وثقافة واستقلال اقتصادي وانه لا يمكن لهذا الشرق المنكوب ببلايا الاستعمار الاجنبي ان يقاوم الاخطار الا بالسلاح الذي يعتمد عليه الغربيون، وهذا السلاح في الدرجة الاولى هو العلم الحقيقي العملي والاقتصاد.

وقال حضرة الضيف الكبير أن معضلات الهند لا تختلف كثيراً عن معضلة فلسطين وان ما يواجه فلسطين من الصعوبات من الناحيتين العلمية والصناعية يواجه بلاد الهند ايضا. ومما قاله:

نحن الشرقيين نحتاج الى علم عملي وفني، وان نقبل على العلوم التجارية والصناعية، والا فلا امل لنا في النجاح في نضالنا لاستقلال البلاد ورفاهية الشعب ويجب ان نكون في البلاد نهضة علمية فنية صناعية تمينا عثرات ما لحقنا من الجهل والتأخر الصناعي والتجاري في بلاد الشرق اثناء القرون الاخيرة وقال ان الشرق لا يغنى ولا يصبح قويا الا عن هذه الطرق

التعليم في الهند

ولما سأله مندوبنا عن المدى الذي قطعه التعليم الفني في الهند قال ان ما قامت به الهند من الاعمال في هذا السبيل، بالنسبة الى سعة اراضيها وكثرة سكانها كانت اعمالا جديرة بالذكر وقد اصبح الهنود عموماً يعترفون بالضرورة القصوى للتعليم الفني والصناعي وتقوم الان الجامعات والكليات في الهند ببث هذا الروح. اما في الارياف فلا يزال التعليم على الطريقة القديمة المعروفة الا انه من المأمول ان يفسح المجال لدخول العلم الفني الى الارياف

ان المعارف في بلاد الهند هي في يد الحكومة ولكن مدارس الحكومة ومعاهدها قد بدأت بالاهتمام بالعلم الفني والصناعي. وللاهالي، من مسلمين وهندوس معاهدهم الاهلية العلمية الكبرى وتلك المعاهد تهتم الاهتمام كله في هذه المسألة، وقد اقبل الهندوس على العلوم الفنية والصناعية قبل المسلمين فتفوقوا عليهم في ذلك العمل الا ان المسلمين لم يظلوا متخلفين عن سير القافلة العلمية بل تقدموا الى الامام وقطعوا مسافات في تقدمهم هذا حتى اصبحوا مساوين للهندوس في هذا الشأن

الجامعات الاسلامية

في الهند

وللمسلمين جامعات عديدة منها جامعة عليكره وهي من اكبر الجامعات في الهند ومع ان هذه الجامعة اسلامية الا انه يؤمها عدد من التلامذة المسيحيين

البقية على الصفحة الثامنة



سعادة العالم الجليل الاستاذ محمد علي باشا وزير الاوقاف المصرية السابق وسكرتير حزب الاحرار الدستوريين وامين المال لمكتب المؤتمر الاسلامي العام، وعضو المؤتمر الاسلامي الى الهند. ننشر رسمه لمناسبة مقاله القيم المنشور في مكان آخر من هذه الصفحة.

مشكلة الحدود بين السودان ولوبيا

رأي المقامات الايطالية في الانباء الصادرة عن القاهرة

روما في ٢٧ كانون الثاني — اهتم الرأي العام بالاشاعات التى راجت اخيراً في القاهرة، وقد ابدت بعض المقامات الرسمية عدة ملاحظات على هذه الاشاعات.

فصحيح انه لم تدر مباحثات بين الحكومتين الانجليزية والايطالية بشأن تعيين الحدود بين لوبيا والسودان وان المسألة اقتصرت على تبادل الرأي فقط.

وصحيح أيضاً ان المسائل المطروحة الان على بساط البحث ليس فيها صعوبات يتعذر تذليلها.

ولكن مما لا جدال فيه ان ايطاليا لا تنوي ان تسير على سياسة التوسع في الاقطار السودانية المجاورة لها مع أن ذلك قد يكون من حقها ومن واجبها ايضاً لان تلك المناطق ليست خاضعة لاية سلطة كانت سياسية ام عسكرية، ومن المصلحة وضعها تحت مراقبة يكون فيها فائدة للقبائل الرحل.

وتنفي المقامات الرسمية الايطالية وقوع اضطرابات على الحدود بين لوبيا والسودان بسبب اغارة القبائل التي تقطن في لوبيا على الاراضي السودانية.

وقد نشرت جريدة «الجورنالي ديطاليا» بياناً موعزاً به في هذا الموضوع قالت فيه انه مما يجدر نفيه ايضا ما اشيع عن أن اضطرابات وقعت في اراضي لوبيا فاضطرت بعض القبائل الرحل الى الاتجاه الى السودان. فان هذه الاشاعة لا تستند الى اساس من الصحة، ولذلك ليس ما يبرر التدابير التي اتخذتها السلطات الانجليزية على حدود السودان.

وزادت الجريدة شبه الرسمية على ذلك قولها ان الحدود بين مصر وبرقة قد خططت تخطيطاً دقيقاً الى اول حدود السودان الذي يجب ان تعين الحدود بينه وبين لوبيا ايضاً.

ومما قالته الجريدة ايضاً ان الجنود الايطاليين ذهبوا متبعين الطريق المؤدية الى واحة العوينات من القاهرة بعد أن تم احتلال واحة كفرة وذلك بقصد مطاردة العصاة اولاً ثم اعالتهم ثانيا بالنظر الى الحالة السيئة التي كانوا فيها.

فاذا كانت هذه القوة الايطالية لا تزال في العوينات فذلك للقيام بالمراقبة البوليسية منها وفاقاً للحقوق الناشئة عن وصولها اليها قبل اية دولة اخرى.

زلزال عظيم في المكسيك

لندن في ٢٩ كانون الثاني — حدث زلزال عظيم في المكسيك لم يسبق له مثيل. فقد عم الجهتين الوسطى والجنوبية، ودمر مدنا بكاملها. والاضرار عظيمة جداً في الارواح والاموال. ولم تعلم حتى الان. و كثير من الابنية الشاهقة انقضت وسحقت من تحتها مئات من السكان

روتر — ب.ت.ا

رسالتي للشباب

لسعادة العالم الجليل الاستاذ محمد علي باشا

نشر سعادة العلامة الجليل الاستاذ الكبير محمد علي باشا علوبة عضو اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام، المقال النفيس التالي في مجلة المصور وهي مجموعة من الحكم الممتازة، والنصائح الغالية، تدل على بعد النظر ونضوج التفكير وصواب الاراء، وقد آثرنا نشرها على صفحات هذه الجريدة كيلا نحرم قراءنا منها:

***

ان من حق الشباب ان يتعرفوا رأي من سبقوهم في هذه الحياة. ومن واجب الشيوخ ان يدلوا اليهم باخلاص بما وصلوا اليهم من تجاربهم الوطنية، وتفكيراتهم القومية، حتى يسيروا على هدى هذه التجارب، ويتقوا بذلك أخطاء من سبقوهم فيها. فان من المؤلم ان يترك السابقون اللاحقين يتخبطون في ظلمات هذا المعترك، ويقاسون مثلهم آلام تجربة بعد اخرى

اعلم ايها المصري ان العناية الالهية قد حبت بلدك بمميزات قل ان توجد في غيره: له نيله العظيم، وله خصب ارضه وله صفاء جوه الذي يضرب به الامثال وله تاريخ مجيد، وفيه عنصر أثبت ماضيه جدارته في ان يتبوأ أسمى مركز في هذا العريق الوجود فما الذي دهى هذا الشعب في الحضارة والمجد حتى كدنا نتنكر له الان

الحق انا هائمون، ونحن مرضى، فلا بد لنا من ان نتعرف داءنا حتى نتعرف دواءنا

قاست مصر في طريقها هو الاورأت في زمنها الاخير من المصائب والكوارث ما تنوء بحمله اقوى الامم وأمنعها وأمام انظارنا تجارب قاسية يجب ان يستخلص منها عظات وعبراً!

نرى دستوراً تعبت الامة فيه أعواماً طوالا ثم ما لبث ان خبا وتغير بغيره ورأينا على اطلاله احزاباً وزعامات وزعماء قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر: مصريون يتناحرون وطلاب الرزق بين هؤلاء وهؤلاء ينبثون ويتسللون الى حيث يملأون بطونهم وحيث لا تجد للكرامة والاباء مقراً

والامة وسط هذه المنازعات طريحة امراضها مضرجة في دمائها وهي ضحية الختل والرياء وفريسة الجشع وفساد الذمم

أصبحت الحال لا تحتمل ونحن نسير حتما الى العدم فما الذي دهانا وما سبب هذا [illegible]

نحن في حالة خطيرة يجب معها ان نعرف أصل الداء، ومهما فكرتم فلن تجدوا الا داء واحداً هو جماع آلامنا وأس شقائنا وهو الاحتلال

ان طبيعة الاحتلال تقف امام حرية الامم وتقف امام استجماع قواتها للنهوض وان تجارب الاستعمار في الاجيال الاخيرة قد هدته ان اكبر قوة فعالة لاستبقاء قوته واستمرار سلطانه بامضي سلاح وأيسره كلفة هو افساد الامم المغلوبة في اخلاقها وقتل الشعور الوطني بين ابنائها والاستيلاء على ارادتهم، وطريقة ذلك سهلة هي ان يتخذ من بعض ابناء الامة بطانة يسلطهم عليها

هذا الاستعمار بطبيعته لا ذمة له ولا وفاء، والا ما كان استعماراً، واذا كان الامر كما قلنا فما لنا قد حصرنا فكرنا في المنافسات الحزبية وحصرنا جهودنا في في التراشق الحزبي، كل يريد ان يهدم الاخر، وما نحن في هذه الحالة الا خدام للاستعمار، فانا نوسع دائرة الخلاف بين المصريين لتثبيته واراحة المستعمرين بما نقدم لهم طواعية واختيارا من اسباب تدعيم اقدامهم وتثبيت سطوتهم في البلاد

لا افهم وجود احزاب في بلد محتل ولا افهم وجود الضغن الا ضد الاحتلال ولا اعرف لنا خصوما الا المحتلين، فاذا خرجوا امكن ان يكونوا لنا اصدقاء وامكن ان اكون أول من ينادي بصداقة الانجليز.. واذا خرجوا من بلادنا اختفت بطبيعتها تلك الحشرات التي خلقوها وحكموها في رقابنا وفي اموالنا واعراضنا

راجعوا التاريخ واساليب الاستعمار في أي بلد اردتم: تجدوا لها طابعاً خاصاً واحداً هو النكث بالعهود. فلا وعد ولا عهد ولا معاهدة يصح ان تحترم مع الامم المغلوبة. راجعوا التاريخ تجدوا كل هذا قصاصات ورق لا فارق بين مستعمر ومستعمر، وليس للمعاهدات قوة الا حيث تكون قوة المتعاقدين. فاذا كان أحدهما ضعيفا كانت المعاهدة سخرية

البقية على الصفحة الثامنة



رسالة سوريا دمشق في ٢٦ كانون الثاني-لمراسل الجامعة العربية الخاص

هل تستقيل الوزارة العظمية

نكبة البلاد ببعض ابنائها

البعثة البلجيكية . فرقة ميسلون في السويداء . رئيس الوزارة حردان

هل سمعتم صوت السيد حقي العظم وهو يهدر ويزمجر ساخطاً ناقماً على الاستعمار التركي ، والضباط الاتراك ، وكل ما هو تركي ، منادياً باستقلال العرب عن الترك او الموت ؟! ..

كان ذلك قبل عام ١٩١٨ في القاهرة المحروسة ، أيام علق جمال السفاح احرار الامة العربية على الاعواد ، وقبيل الثورة العربية !

كان صوتاً جهورياً ، وحقي العظم قامته ممشوقة وليست بهيفاء فكان يحدث صوته بين النظارة دوي عظيم ، اما اليوم:

فأنه يجلس في سيارته واضعاً رجلا على رجل ، (يكبس) طربوشه بين الفينة والفينة خشية سقوطه ، وطوله لا يتجاوز السبعة سانتيمترات ، ينظر ذات اليمين وذات الشمال ، ظاناً ان الناس يطرحون عليه التحيات... وهو يوزع الابتسامات لا يبخل بها ؟ !

واذا تمعنت ، او القيت نظرة سطحية ، فانك لا تجد يداً ترفع (لدولته) سوى ايدي شرطة المرور الذين يحيونه باليد والرجل ، برفع اليد الى ما فوق الحاجب ، وضرب الرجل اليمين بالرجل الشمال . وهذا (طبعاً) مما يجعل بعض المارة أن يقف متسائلا من هذا ؟ فيقال له: هذا دولة رئيس الوزراء ، ووزير الداخلية ووزير المعارف ، وحاكم دمشق الفخري ورئيس مجلس الشورى ، واذا سأل متطفل ، وكان يعلم عن ماضي السيد حقي الشيء الكثير ، أين ذلك الصوت الجهوري الذي كان يخترق الفضاء في الاعوام الخوالي ؟ فيجاب حالا وبدون اقل تردد ، لقد بح في مناداة الفرنسيس ، أن تعالوا الى بلدنا ايها (الجماعة) فهنا المن والسلوى ، وهذي الطوفان . .

لقد اصبح حقي بك العظم يمتلك سيارة فخمة ، وفي داخل بيته تلفون وببغاء ، وبيانو ، على انه لا يعرف العزف عليها ، بل يعزف عليها خلافه ، ودولته يستمع ، وكل هذا بفضل الاستعمار ورجال الاستعمار ، ولم لا يخدم حقي بك افكار المستعمرين وقد اصبح يتمتع بلقب (صاحب الدولة) ويسمع انغام البيان علاوة على اغاريد (ببغائه) المشكلة الالوان ؟ !

معذرة من القراء ، فأن مصائبنا بعض رجالاتنا تغطي مصائبنا بالاستعمار نفسه ؟ !

ائتلاف السيارات

تألفت منذ مدة لجنة فنية من قبل المندوب المعاون لمراقبة جميع السيارات واتلاف غير الصالح منها للعمل .

وقد اتصل بنا ، ان هذه اللجنة لم تنجز عملها من معاينة السيارات رغماً من مرور ستة اشهر ونيف على تأليفها .

رسوم ؟

تقرر استيفاء رسم قدره ١١ غرش سوريا عن كل رأس خيل أو جمل او بغل يرد الى هذه البلاد من الخارج .

البعثة البلجيكية تزور المفوضية

كان هبط دمشق بعثة بلجيكية تجارية ، ثم غادرت المدينة الى بيروت وقد علمنا من مصدر خاص ، ان هذه البعثة توجهت صباح أمس الى قصر المفوضية العليا ، وقابلت المندوب السامي ، ومن ثم عرجت الى الدوائر الاقتصادية ، فزارت المسيو (ريكلو) وتحدثت معه في بعض الشؤون التجارية في الشرق .

العظم (حردان) ؟

لا يزال السيد حقي العظم رئيس الوزراء (حرداناً) في بيروت لاسباب أهمها ، نزول الرئيس الاول الى الجامع الاموي ، واقامة الزينة من اجله وحده والواقف على اطوار (دولته) ونزعته الخاصة ، لا يستهجن هذا (الحرد) يبدر منه ، فهو يحب كل شيء لنفسه ، ويريد نفسه فوق الجميع ، على ان (الحظ) خانه في هذه المرة ..ولم يوفق في الصعود الى المقعد الاول في الدولة .

واذا شاء دولته ان (يحرد) اكثر مما بدا منه (فليحرد) على رجال الاستعمار فهم الذين جعلوا (العابد) رئيساً ، وجعلوه هو درجة ثالثة رغم اخلاصه وتفانيه للفرنسيس وحمايته الجنرال غورو بنفسه واصابته برصاص العصابات ايام غورو الماضية !!

لاجديد في الجبهة !

اشيع في هذا اليوم أن الوزارة الحاضرة ، قد انصرم اجلها ، وانتقلت الى رحمة الله ، وان الوزارة الجديدة ، تألفت برئاسة الشيخ تاج الدين الحسني وما اليه من أشخاص « فرانكوفيل » ، وقد قصدنا معالي وزير الاشغال العامة واستوضحنا منه عن صحة الخبر ، فقال « لا جديد في الجبهة » وان الحكومة باقية !

قلنا : نعم — انها باقية ببقاء الايجابية والطواعية ، وعدم الاعتراف بكلمة «لا» وهز الذقون دلالة الرضاء ! !

فرقة ميسلون في السويداء

اتصل بعض شباب دمشق أمس هاتفياً بالسويداء يسألون عن فرقة ميسلون فاذا بقائد الفرقة يحدث الشباب عن الرحلة حديثاً مقتضباً ويقص عليهم انباء المغامرات التي قامت بها في الثلج اذ انقسمت اقساما ثلاثة وبقي كل من هذه الاقسام يتجول تائها في الجبال الى ان هبطوا السويداء عاصمة الجبل الاشم جميعا

***

تضامن الاقطار

العربية

نشرت جريدة العالم العربي العراقية الغراء ، مقالا افتتاحيا تحت عنوان (اليوم المهيب في فلسطين) لمناسبة مظاهرات عيد الفطر المبارك ، ختمتها بما يلي :

قد ابرز العراق وسائر البلاد العربية ، للشقيقة فلسطين ، الاشتراك التام في شعورها الحي ، وفي مصابها الاليم . وهذا الاتحاد العام من جهة ، وتلك المظاهرات القومية الشاملة من جهة اخرى ، مما يجعل يوم العيد المبارك ، يوما مهيبا باعظم وأعم صورة ممكنة .

ومما يجدر بالملاحظة في شيء كثير من الارتياح والامل ، ان أجزاء الامة العربية المتشتتة في اقطار المعمور ، قد اخذت — في الاونة الاخيرة بنوع اخص — تشعر شعوراً عميقا بضرورة الاتحاد . ومن الدلائل الطبيعية الناطقة بهذا الشعور ان كل حادثة تحدث في احد الاقطار العربية يكون لها في الحال صداها واثرها في سائر الاقطار الاخرى الامر الذي تجلى مثلا في قضية فلسطين في هذا العام خاصة اذ لم يبق قطر من الاقطار العربية الا وشاطر الشقيقة المستشهدة آلامها وعواطفها ..

ان العرب لا يستعيدون كل استقلالهم ونفوذهم ، وعزهم ، الا اذا تكامل هذا الاتحاد وعمل عمله العظيم المهيب ، والامل انهم موفقون لهذا بمن الله تعالى

العرب في جزر الهند

تفيد اخبار جزائر الهند الشرقية ان آل الكاف ما زالوا مشتتين لا يدرون انى يقيمون فبعضهم يود الاقامة في (سيوون) والبعض الآخر يتمنى الرجوع الى (تريم الغناء) حيث قبائل الطيور والقصور وتوابعهما .

اما السلطان علي بن منصور فقد اخبرهم صراحة انه يسمح لهم بالاقامة في (سيون) طالما يتعهدون له بالوقوف عند حدهم وعدم تدخلهم فيما لا يعنيهم ! !

وكان هذا الشرط سبب تساهل بعضهم مع السلطان والسعي في العودة الى تريم ولكن لما كان سمو الامير غالب متصلباً فقد اجتهد آل الكاف في توسيط بعض الاعيان لاستمالة الامير المذكور ولم تظهر نتيجة الوساطة بعد .

***

رسالة ايران طهران في ١٩ كانون الثاني لمراسل الجامعة العربية الخاص

معركة دامية من اجل يهودى

يذهب ضحيتها قتيل وجرحى

التبريكات الشاهانية في الاعياد الرسمية . ايواء الفقراء

من اجل عزرا اليهودي

كانت حدثت في المدرسة اليهودية بهمدان رقابة من اجل شاب يهودي لا يتجاوز عمره الاثني عشر عاما بين كل من التلميذين مهدي سياوشي والسيد جواد البهائي . وعلى اثر هذه الرقابة وقعت بينهما عدة حوادث صبيانية كانت آخرها الحادثة التي اودت بحياة السيد جواد وبجرح اخيه عبد الباقي . اذ ان تلك الرقابة على هذا الشاب اليهودي قد اشتدت بينهما في شهر (اردي بهشت) من هذا العام ففي اليوم الثاني عشر منه عندما حضر الجميع الى المدرسة راقب مهدي ، السيد جواد وطعنه بسكينة (كانت معه) على حين غفلة مزق بها احشاءه بعد ان شق بطنه ثم توجه نحو اخي المعتدى عليه عبد الباقي وجرحه عدة جروح بسيطة .

وقد توفي مهدي المعتدى عليه من حينه ونقل اخوه الى المستشفى للمعالجة اما الجاني فقد قبض عليه واحيل الى المحاكمة وبعد اجراء المحاكمة في محاكم همدان حكم عليه بالاعدام . غير ان محامي القاتل ميز الحكم الى محكمة تمييز طهران التي نقضته واعادته الى محكمة جزاء همدان للنظر في هذه الدعوى من جديد .

هذه هي خلاصة القضية التي ذهب ضحيتها ثلاث تلاميذ مسلمين في مدرسة يهودية من اجل الصبي عزرا اليهودي . وهكذا نجد ان اليهود اينما حلوا وفي اي مكان وضعوا قدمهم او يدهم كانوا سبب مظالم وشقاوات ما انزل الله بها من سلطان

فتلك اعمال رجالهم في فلسطين المنكوبة وهذه اعمال صبيانهم في سائر الممالك الاسلامية وايران . فانا لله وانا اليه راجعون .

التبريكات الشاهانية
في الاعياد الرسمية

للحكومة الايرانية كسائر الحكومات والدول اعياد سنوية رسمية تقام فيها المهرجانات والحفلات وترفع فيها التبريكات للمقامات العالية . ولايران ايضا نظام خاص لهذه الاعياد . غير ان هذه المملكة فرقت في نظامها بين الاعياد الرسمية العادية التي تعطل فيها الدوائر فقط وبين الاعياد التي تقام فيها الحفلات الرسمية المهمة في البلاط الشاهاني ويتشرف فيها اركان المملكة ورجالاتها من حكوميين وشعبيين لتقديم التبريكات لجلالة الشاه بهذه الاعياد . فقد اصدرت وزارة الداخلية الايرانية مؤخراً منشوراً خصصت فيه الاعياد التي يقبل فيها جلالته التبريكات وتقام فيها الاحتفالات في البلاط وهي :

١ — عيد نوروز أي عيد رأس السنة الايرانية من كل عام . وهو أول يوم من فصل الربيع .

٢ — عيد البعثة النبوية أو عيد ليلة المعراج المصادف ليوم ٢٧ رجب من كل عام .

٣ — عيد القدير وهو اليوم الذي اوصى فيه النبي صلى الله عليه وآله للامام علي عليه السلام ويصادف هذا اليوم ١٨ ذي الحجة من كل عام

هذه هي الاعياد الثلاث التي تقبل فيها التبركات الرسمية في البلاد . ويلاحظ ان اثنين منها عيدان اسلاميان يختص الاول منهما بالنبي صلى الله عليه وآله والثاني بوصية الامام علي عليه السلام

ايواء الفقراء

تحتوى ميزانيات بلديات مدن ايران على باب خاص تصرف مخصصاته على ايواء الفقراء والمعوزين ايام الشتاء في المحلات والامكنة المهيئة لهم من قبل كل بلدية مع رفع جميع احتياجاتهم من مأكل وملبس . وبمناسبة ظهور فلول شتاء هذا العام الذي تدل الدلائل على انه من اشد الاعوام قراً وبرداً شرعت هذه البلديات في جمع هؤلاء الفقراء وايوائهم وقد تمكن موظفو بلدية طهران من جمع اكثر من ٧٠٠ مسكين من الطرقات والشوارع وايوائهم في الدور والامكنة المخصصة من قبلها

هذا وتدل الانباء الواردة على طهران من سائر المدن الايرانية لا سيما مدن كرمانشاه وهمدان واصفهان وتبريز ومشهد وغيرها على ان البلديات هناك شرعت ايضاً بهذه العملية منذ اكثر من عشرين يوما .

وقد قررت اللجنة المؤلفة في كرمانشاه لايواء الفقراء المقررات التالية زيادة على مخصصات البلديات وهي :

١ — تخصيص جميع الملابس والاقمشة التي يقبض عليها بصورة تهريب في الجمارك ، لهؤلاء الفقراء

٢ — استيجار دار واسعة ثانية علاوة على الدار المخصصة من قبل البلدية لايواء ما زاد منهم فيها

٣ — ابتياع ماية ثوب سروال وقبعة وحذاء وغيرها للفقراء المجردين منها الى غير ذلك من المواد التي تسهل للبلدية ايواء هؤلاء المساكين الذين عاملتهم يد الدهر الخؤون اسوأ المعاملات .

مدرسة للامور المالية

افتتحت وزارة المالية الايرانية حديثا مدرسة ذات صف واحد لتدريس الشئون والامور المالية فيها دفعاً لاحتياجات موظفيها ورغبة في رفع مستوى موظفيها الماليين علماً وادارة .

وقد تقدم الى هذه المدرسة ٦٠٠ طالب للدرس فيها ، وتقسم شعبها الى ثلاث هي :

١ — شعبة دروس المحاسبات العامة

٢ — شعبة دروس الامور المالية العامة والخاصة .

٣ — شعبة شؤون الكمارك

وقد جعلت الوزارة المذكورة مدة التدريس فيها سنة واحدة . وادارة هذه المدرسة تقبل الطلاب من موظفي هذه الوزارة وموظفي سائر شعبها ومن خريجي الصف الاول من المدارس الثانوية كما عين فيها اساتذة قديرون وطنيون واجانب لتدريس هذه العلوم



فضيحة ستافسكى في فرنسا

تأليف لجنة للتحقيق فيها

باريس في ٢٧ كانون الثاني — قررت لجنة الشئون الداخلية في مجلس النواب تأليف لجنة لفضيحة ستافسكي. ولم يعين تأليفها ولكن يقال انها لا تؤلف من النواب وحدهم والمأمول ان يقبل البرلمان الصيغة التي ستعرض عليه ولكن يخشى ان تقع ارتباكات خارج البرلمان فتزيد في عدم التحقيق من الاتفاق بين الاحزاب التي تتألف منهم الاغلبية وتزيد في متاعب الوزارة.

هياج الرأي العام الافرنسى

باريس في ٢٧ كانون الثاني — توالت الفضائح المالية وتكاثرت في فرنسا وهي تنجلي عن علاقات بها للموظفين احتيالا على اموال الشعب. لكن فضيحة ستافسكي لا تزال ذات القدح المعلى بينها. وقد هاجت الافشاءات الجديدة فيها بالرأي العام الى حد هائل اضطرت جميع الاحزاب في المجلس النيابي الى الاجماع على تأليف لجنة عليا كمحكمة شرف تؤلف من نواب وتشرف من اعمال الموظفين حفظاً لسمعة الحكومة.

وما زالت لجنة كتابة الاقتراحات تعمل منذ ٢٦ ساعة متوالية لوضع مشروع قانون يتفق على قبوله رئيس الوزارة واكثرية المجلس.

فالاشتراكيون يريدون اشراك الموظفين في عضوية اللجنة العليا، ورئيس الوزارة يرى هذا الرأي. لكن باقي الاحزاب يعارضونه لان الموظفين لا يستطيعون الحكم بحرية اذ يدعون مثلا للحكم على وزير يعملون في دوائره.

واكثرية المجلس ومنها الراديكاليون يريدون اللجنة العليا من النواب فقط كما ان هناك اختلافاً على عدد اعضائها ومقدار صلاحيتهم وهل تكون المحاكمات سراً او علانية.

الحكم على ثلاثة من شركاء ستافسكي

باريس في ٢٧ كانون الثاني — حكم على كل من اثنين من المتهمين الستة في قضية ستافيسكي وهما سيملوفتشي وتسفيفل بالسجن لمدة اربع سنوات دون الانتفاع بلائحة اول اجرام. ولم يحكم على تسفيفل الا في هذه المرة. اما سيميلافتشي فانه كان من الهاربين من العدالة. والمتهم الثالث كومبي مصاب بمرض خطير، وستافيسكي واثنان آخران من المتهمين قضوا نحبهم.

اضرار الزلازل وضحاياها في الهند

دلهي الجديدة في ٢٧ كانون الثاني - تهدم خمس المنازل في مدينة كاتماندو وقد بلغ عدد الجثث التي استخرجت حتى الان ٢٩٠٠ جثة ولا يزال البحث مستمراً

روتر

حوادث القنابل في الهند

بومباي في ٢٧ كانون الثاني - جاء في نبأ من «شيتا جونج» ان شابين من الهندوكيين قدما الى محكمة خاصة في حوادث القنابل الاخيرة متهمين بمحاولة قتل الاوربيين وحيازة اسلحة بدون ترخيص

وقد انكر المتهمان التهم التي اسندت اليهما

ملوك تتفاوض بالتلفون !!

بوخارست في ٢٧ كانون الثاني - لاول مرة في تاريخ السياسة الدولية تباحث ملوك بلغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا بالتلفون في مسائل خطيرة اهمها الميثاق البلقاني. وقد كان الملوك الثلاثة واضعين السماعات على آذانهم في خط واحد يتكلمون من بوخارست الى بلغراد

وقد جعل الملك بوريس البلغاري قائداً فخريا لجيش المشاة الروماني. وسيجعل الملك كارول في رتبة كهذه عند زيارته المقبلة لبلغاريا في مارس القادم

لاسلكي

هل هناك خلاف بين هتلر وغورنج

لندن في ٢٧ كانون الثاني — يرى العارفون ان شقة الخلاف تتسع بين الهر هتلر والهر غورنج رئيس الوزارة البروسية. ويسرد مراسلو جرائد لندن عدة حوادث تثبت هذا الخلاف

منها ان هتلر يرى وجوب عطف الدول على النمسا ويميل الى التساهل معها. اما غورنج فيرفض ذلك

وان هتلر يكره اعادة الملكية الى المانيا بعكس غورنج

وان هتلر يريد تسريح ديمتروف بعكس غورنج

وان هتلر يحبذ تعديل الدستور لالمانيا بحيث يقتطع قسما من بروسيا بعكس غورنج طبعاً

لاسلكي

الحكم على ٥٣ شخصا في المانيا

بتهمة قتل احد رجال النازي

برلين في ٢٧ كانون الثاني — اعلنت اليوم احكام بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدد مجموعها ٣٨ سنة وبالسجن من غير اشغال شاقة لمدد مجموعها ١٥ سنة على ٥٣ شخصاً متهمين بالاشتراك في قتل احد زعماء جمعية القمصان السمراء واحد رجال البوليس منذ سنة

والذي يسترعي الاهتمام في هذه المحاكمة هو انه لو كانت جناية القتل السابقة الذكر ارتكبت بعد وقوعها بنصف ساعة لكان هؤلاء المتهمون عرضة للحكم عليهم بالاعدام. لان مرسوم الحكومة الذي ينص على عقوبة الاعدام للكل حتى الذين تهجموا منهم على اتباع القمصان السمراء صار نافذاً من منتصف الليلة التي ارتكبت فيها الجناية.

الهند وعصبة الامم

زعيم الهند يقترح الانسحاب منها

دهلي الجديدة في ٢٧ كانون الثاني — اقترح الدكتور موكرجي زعيم لاكنو في خطاب بعث به الى الصحف انسحاب الهند من عصبة الامم احتجاجاً على التصريح الطائفي الذي اصدرته الحكومة البريطانية. وقال في خطابه هذا ان التصريح الطائفي يخل بمبدأ معاهدات الاقليات الذي تتوقع عصبة الامم من جميع اعضائها مراعاته سواء كانت داخلة في تلك المعاهدات او غير داخلة.

وقد لقي الاقتراح الذي قدمه المندوبون الهنود في جلسة الامم الاخيرة بشأن تعيين مندوب دائم للهند في جنيف اهتماما عظيما هنا وتحبيذاً عاماً.

دعوى هتلر السلمية

وكيف ينظر اليها بعض الدول

سافر محرر احدى المجلات الانكليزية الى سويسرا في عطلة عيد الميلاد، فلقي في خلال سفره، فرنسياً ذكياً، معنياً كل العناية بتتبع سير الشؤون الدولية، فقال الفرنسي للانكليزي:

«هل خدعتم حقيقة انتم يا انكليز بدعوى هتلر السلمية، كما خدع برونتنغ الاشتراكيون الدمقراطيون داخل المانيا فهو يقول انه رجل سلام، وانه لا يريد الحرب، ولكنه يطلب ثمار الحرب. هو يطلب منكم ان تحادثوه وهو يصنع السلاح. فاذا استعد طعنكم بالخنجر في ظهركم، او في أي مكان آخر غير مجهز بادوات الدفاع»

فقال الانكليزي انهم في انكلترا غير قلقين من هذه الناحية، لانهم مطمئنون الى تفوق الجيش الفرنسي والاسلحة الفرنسية، وجيوش حلفاء فرنسا وأسلحتها.

فقال الفرنسي: هل نحن حقيقة متفوقون؟ ان المانيا ما زالت منذ الهدنة تستعمل كل قروضها الخارجية، لتبني مصانع لا مثيل لها في حسن استعدادها وتنشيء اسطولا جويا ممتازاً. وقد مضى عليها تسعة اشهر وهي تتسلح «على عينك يا تاجر» أتذكر أي قدر من الذخائر الحربية صنعت في خلال الحرب في تسعة اشهر، مع اننا لم نكن نملك الوسائل الصناعية المنظمة المتقنة التي تملكها المانيا الان... وانني اظن ان المانيا تكون مستعدة في ربيع سنة ١٩٣٥. وهتلر ينوي أن يحارب. ألم تقرأوا كتابه «كفاحي»؟ ألم تلاحظوا فيه قوله: — «ان صنع سيف قاطع هو الغرض من سياسة الشعب الداخلية» وقوله: — «ان كل محالفة تعقد من دون غرض الحرب لا قيمة لها»؟

فقال الانكليزي، اذا كانت اغراض هتلر، واضحة كل الوضوح كما تقول، فلماذا ترضى فرنسا ان تتحدث مع هتلر.

فاجاب الفرنسي: لاننا ما زلنا نرجو ان نجتنب الحرب. الشعب الفرنسي شعب مسالم واذا استطعنا آن نقنع بريطانيا بالمحافظة على دستور جمعية الامم والمعاهدات، فلن تقع حرب. اننا نتحدث مع هتلر، لان ذلك لا بد منه وطبع فرنسا هو ما هو الان. ولكن الفرق بين حديثنا مع هتلر، وحديثكم معه، انه اذا نحن اخبرنا الشعب الحقيقة عن التسلح في المانيا الان فان الشعب يعمد الى العمل في الحال. اما في بريطانيا فاننا لا نرى هناك ارادة العمل. ان بريطانيا تتصرف الان كما كانت تتصرف قبيل الحرب الكبرى. هي تحاول ان تتجنب قطع العهود والمواثيق. ولا بد أن تكون النتائج واحدة. امزمعون انتم ان تعيدوا الزلة التي ارتكبها السر ادوارد جراي»؟

في السياسة العالمية

ميثاق السلام

بين المانيا وبولونيا

من اهم الحوادث التي وقعت في الاسبوع الماضي ميثاق السلام الذي امضته المانيا وبولونيا لمدة عشر سنوات. ونقول من اهم الحوادث لان العلاقات بين المانيا وبولونيا لم تكن حسنة ابداً بعد الحرب العظمى وقد كادت تلك العلاقات تدفع بالبلدين الى حرب ضروس تشترك فيها الدول الاوربية كلها

وتعود اسباب الخلاف بين المانيا وبولونيا الى التقسيم الذي اجراه مؤتمر فرسايل بعد الحرب العظمى. فانه بموجب معاهدة الصلح سلخت بعض الارجاء الالمانية والحقت في بولونيا والحقت اجزاء اخرى في غير بلاد ايضا مع العلم ان تلك الارجاء، مثل سيليزيا العليا كانت من اهم انحاء المانيا صناعة وتجارة

ولكن الشوكة الغليظة التي مازالت في جنب المانيا هي مسألة الممر البولوني. وهذا الممر هو عبارة عن قطعة من اراضي المانيا (بروسيا) تمتد من الحدود البولونية الى البحر الشمالي اقتطعتها الدول المنتصرة من جسم المانيا والحقتها في بولونيا، بحجة انه يوجد هناك كثيرون من البولونيين وبحجة ايصال بولونيا الى البحر. والحقيقة هي ان السكان الالمان في هذه المنطقة هم اكثر بكثير من السكان البولونيين

وقد شطر هذا الممر البولوني ولاية بروسيا الى شطرين: بروسيا الغربية وبروسيا الشرقية واصبح الالماني يضطر للدخول في معاملات الحدود المعروفة (جمرك وجوازات الخ..) مع ان عرض هذا الممر لا يتجاوز بضعة اميال فقط. وكان لهذا العمل اكبر تأثير على الالمان واساءهم جداً وحملهم على معارضة معاهدة الصلح.

ولما قام هتلر في حملته النازية قال ان اول ما يجب على المانيا عمله هو تمزيق هذا الممر البولوني والحاقه في المانيا. وكان انه لما تبوأ هتلر كرسي الحكم في المانيا ان قامت عليه قيامة بولونيا وفرنسا نظراً لتصريحاته السالفة وكان الجميع يخشون من اشتعال نار الحرب بين الدولتين بسبب الممر البولوني والارجاء الاخرى التي سلخت عن المانيا. ولكن خبر عقد ميثاق السلام وتوقيعه بين الدولتين ازال كل خوف من وقوع حرب بين الدولتين لمدة عشر سنوات على الاقل.



المعرض العربي

الثاني

لايزال الاقبال على الاكتتاب في اسهم المعرض العربي الثاني عظيما جداً ، ولاتزال الطلبات تنهال من سوريا لاسيما من دمشق .

ونشرت صحف العراق بيان المعرض وحثت ارباب الصنائع على الاشتراك فيه، كاحثت الشعب العراقي على زيارته.

وقد علمنا ان نادي الروضة الزاهر سيصدر بيانا ضافيا يحث فيه العرب على شدازر معرضهم ويبين لهم الفوائد الجلبي التي جناها العرب من المعرض العربي الاول

اعمال التهريب

لاتزال جارية

ذكرنا في عدد امس الاول ان رجال الامن على الحدود اللبنانية قد القوا القبض على سبعة من اليهود البلقانيين حاولوا الدخول الى فلسطين بصورة غير مشروعة .

وقد قرأنا في صحف بيروت ان رجال الامن قد القوا القبض على ستة عشر يهوديا حاولوا اجتياز الحدود. وذكرت ان هناك عصابة تهريب لا عمل لها سوى تسهيل السبل لليهود للدخول الى فلسطين

في محاكم الصلح

نظر حاكم صلح القدس الخواجا سوكرمن في القضية الجزائية المقامة من قبل النيابة على عطا بدوي قويدر ومحمد عبد الله صندل من الخليل بتهمة سرقة كمية من علب السجاير بتاريخ ٢٥ كانون الاول الماضي من احد اليهود في الطريق العام فقضى بالحكم على كل منهما بالسجن ٦ اشهر ، وحكم على محمود عبد المنعم بالسجن شهرين كشخص ثالث اشترى بعض السجاير من المذكورين مع علمه بانها اموال مسروقة .

وحكم حاكم الصلح السيد علي زين العابدين على جورج ابراهيم غطاس بالسجن عشرين يوماً او بغرامة ثلاثة جنيهات مع المصاريف بتهمة ضرب بعض اشخاص وجرحهم .

توزيع الشهادات

على المحامين

وزع قاضي قضاة فلسطين السر مخائيل ماكدونلد في الساعة التاسعة من صباح أمس شهادة المحاماة على الذين فازوا في الامتحانات الاخيرة وعددهم عشرون، منهم خمسة عرب وهم السادة راشد الجيوسي ، حسن صدقي الدجاني عبد القادر شبل، مصطفى ارشيد وحسن حبيب حوا والباقون كلهم يهود .

الامير عبدالله

في القدس

وصل الى القدس مساء امس الاول سمو الامير عبدالله وعائلته ورجال الحاشية وحضر عرض فلم الوردة البيضاء في سينما اديسون .

التهريب على الحدود

دائما

علم رجال الخفر على الحدود اللبنانية الفلسطينية ان عودة محمد الجاشي من اهالي القدس يحاول الهرب الى فلسطين عن طريق الجبال فتعقبه بعضهم واعتقلوه على الحدود ولما جيء به الى مركز الخفر في الناقورة تبين انه دخل الى لبنان من فلسطين خلسة ومعه بضائع كثيرة مهربة وانه باع هذه البضائع في بعض قرى الجنوب باثمان رخيصة نظراً لنجاتها من الرسوم

وقد ارسل المقبوض عليه الى دائرة الامن العام للتحقيق

مظاهرة اصلاحية

في القدس

قام بعض الشبان اليهود مساء أمس الاول بمظاهرة عقيب خروجهم من سينما عدن في القدس وصاروا ينشدون نشيد (الهاتكفا) وقد تجمع اناس كثيرون وشاركوهم في النشيد وعند وصولهم الى سينما صهيون توجهوا الى ادارة جريدة البالستاين بوست وبدأوا يهتفون بحياة الاصلاحيين المتهمين بقتل الدكتور آرلوزوروف والغريب انه لم يكن بينهم احد من رجال البوليس الشجعان .

المجلس التشريعي

في شرق الاردن

اتصل بها آرتس من مصدر ثقة ان الحكومة قد تفكر في تمديد دورة المجلس التشريعي ٤٠ يوما بسبب عطلة رمضان وعيد الفطر

مستشفى ايطالي

في الصلت

قالت ها آرتس

طلب المسيو لورنسو مدير المستشفى الايطالي في عمان رخصة لانشاء مستشفى في الصلت ولكن سكان الصلت قوموا هذه الفكرة وقالوا ان ايطاليا تريد باعمالها هذه أن تدق لها وتداً في شرق الاردن.

الى فلسطين ..

يصل قريبا الى فلسطين ٢٣ (حالوتسا) من التابعين لجمعية اكودات اسرائيل . وسيصل معهم فريق من زعماء الاكودات لارشادهم وربطهم مع جمعيتي المزراحي والهستدروت

تفتيش قطار

فتش يوم السبت القطار الذاهب من سمخ الى حيفا . وقد جرى تفتيش الرجال والنساء على السواء . و كان يقوم بالتفتيش عدد من رجال البوليس الفلسطيني والبريطاني ، و كانوا يسألون كل شخص عن جواز سفره واسمه ومحل اقامته .

أما اسباب هذا التفتيش فلا تزال مجهولة .

* * *

شغب اليهود

وصحافتهم

قالت جريدة البالستين بوست اليهودية في عددها الصادر امس ان اللجنة التنفيذية العربية وزعت مضابط على البلدان والقرى العربية ليوقعها الاهلون احتجاجا على فظائع البوليس اثناء المظاهرات الدامية الماضية ....

وتقول تلك الجريدة المعروفة انه لا يطلب من المسيحيين الاشتراك بتوقيع المضابط (كذا) .

حول استقالة

مفتش البوليس العام

قال مخبرنا الخاص

علمت من مصدر مطلع ان المستر سبايسر كان قدم استقالته الى فخامة المندوب السامي في اوائل الاسبوع الماضي ولم يتسلم جوابا على كتاب استقالته بعد ونحن ننشر هذا الخبر بكل تحفظ .

خلف هايمسون

اتصل بدوارهايوم ان الذي سيخلف المستر هايمسون في منصب مديرية دائرة المهاجرة والسفر ، هو المستر ملز أحد مساعدي السكرتير العام

يحكم بالطرد

حكمت محكمة الصلح بالقدس على الدكتور شيمخن اليهودي بالسجن شهرين وبالطرد من فلسطين لانه يحمل جواز سفر مزيف .

وسيحاكم قريبا على عدة تهم اخرى نسبت اليه .

عمال التنسيق

في شركة بترول العراق

لاتزال شركة بترول العراق جادة في تنسيق موظفيها . وقد بلغ عدد العمال الذين نسقتهم خلال الشهرين الاخيرين ٧٠ في المائة من المجموع .

دار جديدة

لدائرة البرق والبريد

اتصل بنا ان دائرة البرق والبريد ستشرع في الشهرين القادمين في اقامة عمارة جديدة قرب محلة المسكوبية تنتقل اليها وستكون هذه العمارة جاهزة قبيل انتهاء هذا العام .

خطب اليم

انتقل بالوفاة الى رحمة الله الشاب الفاضل السيد محمد عبد الهادي شقيق الوجيه المعروف الاستاذ عوني بك عبد الهادي اثر اصابته بانفلونزا حادة وقد نقل جثمانه الى جنين حيث دفن فيها

فنقدم تعازينا الخالصة الى والده الجليل عبد الهادي افندي عبد الهادي والى شقيقيه السيدين عوني بك وفؤاد افندي والى سائر عائلته المفجوعة . ولا حول ولا قوة الا بالله

حزب الشعب الاردني والجامعة العربية

حزب الشعب يؤيد الوزارة الحاضرة

تلقينا من سعادة ناجي باشا العزام رئيس المؤتمر الاردني الكتاب التالي

حضرة الفاضل صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

تحية واحتراما . وبعد فقد لحظنا في المدة الاخيرة ان الجامعة العربية الغراء أخذت تنشر بين اعمدتها اخباراً عن شرق الاردن لا تمت بصلة الى الحقيقة ونحن مع اعتقادنا بانكم لا تنشدون غير الحقيقة والمصلحة العامة فاننا نود ان نلفت نظركم الى ان نشر هذه الاخبار على علاتها قد تحدث من سوء الاثر ما لا يخفى عليكم ، وأن حزب الشعب الاردني قد سبق ان اصدر بيانات حاسمة أبان فيها موقفه بجلاء تجاه القضية الصهيونية. وسترون انه لن يتوانى في الدفاع عن القضية الاردنية وخدمة القضية العربية ومقاومة الصهيوني الغاشم الذي لن يجد له سبيلا في شرق الاردن ان شاء الله

ونحن على يقين من ان الوزارة الاردنية ايضاً التي يؤيدها حزب الشعب لن تفرط في أي حق من حقوق الوطن وانها ستحتفظ بشرق الاردن عربية خالصة وان التخرصات الكثيرة التي نعرف مصادرها لن تكون سبباً في تثبيط همة القائمين بالامر اما مسألة قانون منع تملك الاجانب في شرق الاردن فسيتضح لكم موقف الحكومة والمجلس منه. ويا ليت الجامعة الغراء قد احسنت الظن ولم تتسرع في تحبير المقالات ونشر الاخبار

وتقبلوا بقبول احتراماتي

عمان في ٢٧-١-٣٤ الرئيس ناجي العزام

« الجامعة » — كنا نرغب من سعادة رئيس مؤتمر الشعب الاردني ان يذكر لنا خبراً واحداً من الاخبار التي يقول ان الجامعة اخذت تنشرها بين اعمدتها وانها لا تمت الى الحقيقة بصلة لان القول المجرد لا يؤخذ به . فاما حزب الشعب الاردني فاننا نرجو ان يحقق اقواله بشأن مقاومة الاستعمار الصهيوني بصورة عملية لا قولية واما ان الجامعة قد تسرعت في تحبير المقالات ونشر الاخبار عن قانون منع تملك الاجانب في شرقي الاردن ، فليسمح لنا حضرة الرئيس ان نقول له ان الاسراع في انهاء مثل هذا الامر الخطير الذي نحن بصدده خير من التباطؤ والتوأ كل الذي لا ينتج عنه الا الضرر . واما تأييد حزب الشعب الاردني للوزارة الحاضرة اوعدم تأييده لها فذلك لا يعنينا لاننا ننظر الى المسألة من جهة المصلحة العامة وحدها . واننا نسجل على الحزب رغبته هذه في خدمة القضية العربية ومقاومة الاستعمار الصهيوني وصيانة شرق الاردن والاحتفاظ بها عربية خالصة ، فان البلاد في حاجة الى اعمال حازمة حاسمة جدير بالحزب أن يتقدم الى الاضطلاع بعبئها اذا شاء ان تحمد له البلاد موقفه وتؤمن على اقواله

حول فكرة المعرض الدائم بفلسطين

حديث الاستاذ لطفي بك الحفار

قالت جريدة صوت الاحرار :

اذاعت شركة المعرض العربي في القدس بيانا دعت فيه الامة العربية لمناصرة المعرض العربي الدائم الذي يراد تأ[...] هناك بعدما لاقى معرض الصيف الماضي في القدس ما لاقاه من تشجيع شمل مختلف الاوساط العربية

وقد نشرت الصحف في دمشق وبيروت شيئا عن هذا المعرض فرأيت ان استطلع رأي الاستاذ لطفي بك الحفار وانا اثبت فيما يلي السؤال الذي وجهته اليه والجواب عليه ليطلع عليه القراء ، وخاصة قراء فلسطين الذين يهمهم امر المعرض بصورة خاصة :

— هل اطلعتم على البيان الذي اذاعته شركة المعرض العربي في القدس؟ وما رأيكم في الدعوة القائمة بها لتأسيس معرض عربي دائم ؟

— ارسلت الي الهيئة المؤسسة بيانانها واعتقد انها ارسلت مثل ذلك لكثيرين ممن يهتمون لامر هذه القضايا الاقتصادية لاخذ رأيهم ولدعوتهم للاشتراك بها ، ولاشك ان كل من وصلته هذه الدعوة او اطلع عليها سواء كان في الصحف او من البيان الذي وزعته هذه الشركة ، فكر في هذا الامر المهم واستشعر الحاجة للعمل الجدي على تقوية هذه الفكرة ، فالبلاد العربية كلها تتمخض بحركة صناعية عظيمة ، غير انها تحتاج للتنظيم والدعاية الواسعة في الاقطار العربية نفسها ، وهو ما نشعر بالحاجة اليه لنشر صناعاتنا وترويجها في الاسواق التجارية ، ومقاتلة البضائع الاجنبية بواسطتها ، وصناعاتنا تحتوي على عناصر الحياة والنجاح من حيث الرخص والقوة والجمال والاتقان

فايجاد معارض صناعية وتجارية وزراعية عربية دورية تنشأ في كل سنة بقطر من الاقطار العربية او عاصمة من العواصم الكبرى في الجزيرة يشترك فيها جميع ارباب الصناعات والاعمال في البلاد تكون اعظم ضامن لحياة هذه الصناعات ورواجها على اختلاف انواعها ، ومن هنا يظهر ان الفكرة فكرة جليلة حقا ، جديرة بالتشجيع والتأييد من جميع الرجال العاملين .

وبدا لي من الاشارة هنا الى ان هذه الفكرة لم تكن مرتجلة ارتجالا ، فليست هي بنت اليوم بل ان كثيرين من الرجال العاملين فكروا بها منذ زمن طويل واذكر ان الاخ الكريم نبيه بك العظمة مدير المعرض العام كان فكر بالامر منذ بضع سنين وسعى له سعيا حثيثاً وخابر كثيرين ، ولكن الامور باوقاتها والزمن وحده كفيل بصهر الحوادث وبتكوين العمل الواجب بحسب الحاجة وبنسبة قوة الشعور العام .

والحاجة الان ماسة جداً ، والشعور العام على اتم ما يكون من الانتباه واليقظة ولذلك لابد من نجاح هذه الفكرة بعد ان اصبحت البضائع الصهيونية وغير الصهيونية تغزو أسواقنا وتهددنا في عقر دارنا . فتخليص الاسواق العربية وتقوية المصانع السورية والعراقية وغيرها متوقف على نجاح امثال هذه الخطط والاساليب التي تعمد اليها الامم لرواج مصنوعاتها وتقوية مركزها التجاري.

وفي الجملة فاني ارى الواجب يدعو جميع رجال المال والاعمال من افراد هذه الامة العربية النبيلة لان يساهموا في هذه الشركه ويؤازروها مؤازرة فعلية ليكون لهم ولاعقابهم من بعدهم حياة صناعية منظمة لتقوية روح التضامن الاقتصادي العام.

واذا كان معرض القدس الذي انشيء في الصيف الماضي على عجل ودون تمهيد كاف قد در على مساهميه ارباحا طائلة واحرز جميع الذين اشتركوا فيه نجاحا تاما ، فان المعارض الدائمة الدورية التي تكفل شركة المعرض العربي المحدودة انشاءها في جميع العواصم العربية من حين الى حين — وهي تبدأ بمعرض الربيع القادم في ٦ نيسان بفلسطين — هي اضمن للنجاح وأدعى للتأييد والتنشيط من جميع أفراد امتنا العربية ولا سيما رجال الصناعة والتجارة والاعمال الزراعية.

برقيات التهنئة

لجلالة الملك غازي

ارسلت الهيئات الوطنية في فلسطين وكثير من الرجال البارزين فيها برقيات تهنئة الى صاحب الجلالة غازي الاول ملك العراق لمناسبة زفافه الميمون .

الاستاذ جبري

على اثر استغناء الحكومة السورية عن الاستاذ الكبير شفيق بك جبري والغاء وظيفته في الجامعة السورية برغم انه فلسطيني التبعة، عزم حضرته على الحضور الى الديار الفلسطينية لقضاء بضعة اشهر ترويحا للنفس فاهلا وسهلا .

مزارعون يهود

يصل الى القدس في هذا الاسبوع تسعون يهوديا من مزارعي المانيا المطرودين من بلادهم ، ويشاع أنهم سينشئون لهم مستعمرة بالقرب من القدس .

يهودي يشنق نفسه

انتحر أحد اليهود البولونيين في تل ابيب و كان قدم البلاد قبل ثلاثة اشهر تاركا في بولونيا زوجته وولدين له. وقد ترك المنتحر كتاباً يطلب فيه عدم الاهتمام بامر انتحاره وعدم اتهام احد بقتله ويرجو في تحريره ان لايذكر اسمه على صفحات الجرائد اما اسمه فهو (د.ش.)

قائد انكليزي

وصل الى سوريا الجنرال ميلز من كبار القواد البريطانيين في فلسطين

الأنباء التلفونية والجوية والبرقيات الخصوصية

يافا

مقتل الدكتور ارلزروف والحادث الجديد

يافا في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — عقدت الجلسة اليوم من قبل قاضي التحقيق البريطاني المستر بوديلي لاستئناف النظر في قضية قتلة الدكتور آرلوزوروف فحاول الدفاع ان يدخل في ما يسمونه بالاعتراف الجديد من ان اثنين من العرب قد اقرا بانهما قتلة الدكتور ارلوزوروف إلا ان قاضي التحقيق لم يشأ التعرض لهذه النقطة وقال يجب ان نسير في القضية الاساسية وفي نهايتها ننظر في التفرعات التي نتج عنها هذا الحادث وعلى ذلك استمر التحقيق كما كان عليه في الماضي . وقد تأجل القضية الى اسبوعين آخرين حيث ينظر القاضي غداً في قضية الاحرار المتهمين .

قضية المتهمين الاحرار في يافا

يافا في ٢٩ كانون الثاني —لمراسل الجامعة العربية الخاص — حيث ان غداً هو موعد محاكمة الاحرار فقد وصل الى يافا بعد ظهر اليوم اكثر الاحرار الموجودين خارج يافا كما وصل بعض حضرات الاساتذة المحامين .

يهوديان يحدثان ابنية بدون رخصة

فيحكم عليهما بالغرامة

يافا في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نظرت المحكمة المركزية في يافا امس في القضية اقامة على الادون افرايم يعقوب يهودا والادون دوف يهودا مايتيك بتهمة احداث ابنية بدون رخصة فحكمت على الاول بستة جنيهات جزاء نقديا وعلى الثاني باربعة جنيهات .

وفاة المرحوم محمد عبد الهادي

يافا في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان المرحوم محمد عبد الهادي شقيق الاستاذ عوني بك عبد الهادي في يافا منذ ايام وبينما كان صباح الامس في غرفته في النزل الذى يقيم فيه وهو (الفندق العربي) اذ اصابته نوبة قلبية لم تمهله الا قليلا ففارق الحياة .

وقد وصل الى يافا شقيقاه الاستاذ عوني بك وفؤاد افندي عبد الهادي وغيرهما من آل عبد الهادي على اثر نبأ هاتفي ارسل اليهم، وقد نقل جثمان الفقيد الى مسقط رسه جنين حيث يدفن فيها .

فنعزي آل عبد الهادي الكرام بهذه الفاجعة الاليمه

احكام المحكمة المركزية في يافا

يافا في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — نظرت المحكمة المركزية آمس في عدة قضايا ، ونطقت بالاحكام التالية :

١— حكمت على عبدو محمد سعيد زيدان بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال بتهمة محاولة القتل عمداً

وبرأت ساحة محمد علي قمر ورفقاه من تهمة السرقة من بيت احمد محمد الفيومي

وادانت اثنين من رفقاء ابو كوشي المتهمين بضرب عزام ناصر ابو كوشي وحكمت على احدهم بالسجن ٦ أشهر وعلى الاخر بالسجن ١٤ يوما وبرأت ساحة الباقين

وقضت بجلد خالد محمد كلاب ويتراوح عمره بين ١٢ —١٥ سنة عشر جلدات بتهمة ضرب محمد علي الفار عمداً على عينه اليمنى مما سبب فقدان بصره

نابلس

اليهود يغررون بالعرب

للاشتراك في معرض تل ابيب

نابلس في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل الى نابلس أمس فريق من اليهود لاغراء بعض التجار واصحاب المصانع الوطنية هنا للاشتراك في معرض تل ابيب وحاولوا كثيراً اقناع اصحاب مصانع الحلويات السادة اباظه اخوان وبسيس اخوان بشتى الوسائل ليشتركوا في ذلك المعرض ولكنهم عادوا بخفي حنين بعد ان فشلت جميع مساعيهم في نابلس العربية المتوقدة غيرة ووطنية والتي لم تشترك في معرض او اي مشروع يهودي

النار تلتهم فتاة

نابلس في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — التهمت النيران ثياب [illegible]نة السيد عبد اللطيف حجازي من جراء انفجار وابور الطبيخ فاصيبت بجروح في جسمها ونقلت على اثر ذلك للمستشفى الوطني وحالتها خطرة .

رأس كهربائي في نابلس....

نابلس في ٢٩ كانون الثاني - لمراسل الجامعة العربية الخاص - شعر السيد عزة شاهين بحكاك في رأسه اكثر من العادة فتناول المشط واخذ يسرح شعر رأسه فو يشعر الا بشرار يخرج منه يقدح كلهب الكهرباء واعاد الكرة عدة مرات فكان اللهيب يتصاعد في كل مرة فخف الى اقرب طبيب في المدينة واعلمه بالامر الغريب العجيب وقد قام الطبيب بمعاينته بدقة وعرفه انه لم يمر عليه شيء من هذا النوع فما كان من السيد عزة صاحب الرأس المذكور الا ان اسرع الى القدس وقابل طبيباً أختصاصيا بالامراض الجلدية فعاينه معاينة دقيقه واعلمه بان في رأسه قوة كهربائية وذلك نتيجة فوران دم في الرأس واعطاه علاجا لازالة هذه الكهرباء .

وهذه اول حادثة تقع من نوعها نذكرها للقراء لغرابتها طالبين من اطبائنا الاختصاصيين ان يذكروا لنا شيئا عن هذه الاعجوبة .

من اجل ابى جلدة ....

نابلس في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — داهمت قوة من البوليس محل التصوير الوطني لصاحبه السيد ضيا عبده ، وعلى رأسها مساعد مفتش البوليس حسن افندي المكاري وفريق من الجند وقاموا بتفتيش دقيق لجمع الصور والزجاجات السلبية والفلوم الموجودة في محل التصوير

ثم طلبوا من المصور تفتيش بيته وقاموا بتفتيش جميع نواحيه تفتيشاً دقيقاً ولما لم يجدوا شيئاً مما يرغبونه عادوا من حيث اتوا

ويقال انهم يفتشون على صور ورسوم ابي جلدة وعصابته ويتهمون المصور المذكور بان له علاقة مع ابي جلدة وعصابته فتأمل .

ابو جلدة يستحم في الاردن

نابلس في ٢٩ كانون الثاني —لمراسل الجامعة العربية الخاص — اتصل بي ان فريقا من افراد العشائر المرابطة قرب نهر الاردن شاهدوا أبا جلدة وافراد عصابته يستحمون في نهر الاردن !! وقد طمعوا في نهب اسلحتهم وحاولوا القيام بتنفيذ هذه الفكرة فانتبه اليهم أبو جلدة ونهرهم قائلا : انا ابو جلدة .. وعندما عرفوا انه ابو جلدة تقدموا اليه معتذرين وساروا في طريقهم

ملاحة وطنية في فلسطين

نابلس في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يفكر فريق من تجار نابلس واغنيائها في انشاء ملاحة وطنية في فلسطين لعمل الملح وستلاقي هذه الفكرة اقبالا كبيراً وتشجيعا في مدينة نابلس .

قضية مقتل المرحوم يوسف عبد الكريم

نابلس في ٢٩ كانون الثاني - لمراسل الجامعة العربية الخاص - تنتظر مدينة نابلس بفارغ الصبر نتيجة استئناف المتهمين بقتل المرحوم يوسف عبد الكريم عبد الهادي بمحكمة الاستئناف بالقدس وصدور حكم محكمة الاستئناف العادل في هذه القضية التي لم يسبق ان وقع افظع منها في مدينة نابلس

لتهنئة الحاج خليل طه

نابلس في ٢٩ كانون الثاني - لمراسل الجامعة العربية الخاص - سافر امس وفد من وجهاء نابلس واعيانها لتهنئة الحاج خليل افندي طه ببراءته من التهمة الملفقة عليه كما ان كثيرين من اهالي نابلس طيروا برقيات التهنئة لحضرته .

عمان

هل يسافر سمو الامير الى لندن

عمان في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — علمت من مصدر خاص ان سمو الامير عبد الله المعظم قد دعي لزيارة لندن في اواخر شهر حزيران القادم . وقد لا يكون في معية سموه غير مستشاره الخاص الشيخ فؤاد باشا الخطيب وطبيبه الخاص جميل باشا التوتونجي وخادم واحد .

قانون الاجتماع الاردني

عمان في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربيه الخاص— علمت ان المجلس التشريعي في اجتماعه الاخير قرر احالة قانون الاجتماعات على لجنة القوانين لبحثه وابداء رأيها بخصوصه .

تحطم طيارة ايطالية

نيويورك في ٢٩ كانون الثاني — سقطت الطيارة ... التي غادرت ايطاليا يوم ٢٧ كانون الثاني ، على الشاطىء على بعد ١٢ ميلا جنوبي مدينة سورة (البرازيل) والمعتقد ان الطيارين لم يصابوا بضرر

روتر — ب . ت . ا

ريودي جانير في ٢٩ كانون الثاني (بعده) — جاء من فورتالوزا أن رجال الطيارة الايطالية المحطمة لم يصابوا بضرر

حوادث الزلزال في المكسيك

مكسيكو في ٢٩ كانون الثاني — هدمت جميع المباني في مدينة سكابولو ، وهرب الاهلون الى العراء حيث نصبوا الخيام لانهم يخشون من وقوع زلزلة اخرى . وغادر الرهبان اديرتهم سالمين ولم تصب الاديرة بعطب.

روتر — ب . ت .

مشكلة نزع السلاح

لندن في ٢٧ كانون الثاني - يوجد على لائحة اعمال مجلس النواب امور تتعلق بمسألة نزع السلاح لبحثها يوم الاثنين (امس)

وسيجيب السير جون سيمون على الاسئلة التي تتعلق بهذه المشكلة ، وسيقدم السير سيمون للمجلس بيانا عن ما قام به من الاعمال اثناء عطلة عيد الميلاد وسيتكلم ايضا عن مساعي انكلترا للوصول الى حل في مسألة نزع السلاح

لاسلكي

تكليف دلادييه بتاليف الوزارة الفرنسية

باريس في ٢٩ كانون الثاني — استدعي المسيو دلادييه الذي يعتبر من دهاقنة الافرنسيين والمطلعين على دقائق السياسة الافرنسية الى قصر الاليزيه (قصر رئيس الجمهورية) وعندما غادر القصر صرح للصحافيين بأن المسيو لبرون رئيس الجمهورية استدعاه وكلفه بتأليف الوزارة فشكره المسيو دلادييه على هذه الثقة وقال انه سيبحث الامر مع اصدقائه . وقال ان الوزارة الجديدة يجب ان تحتوي على العناصر الرشيدة وان يكون اصحابها متصفين بالمقدرة والامانة والكفاءة وقال ان سلامة الدولة تتعلق على وجود اشخاص مخلصين

طول كرم

ماساة جديدة في قضاء بني صعب

طول كرم في ٢٩ كانون الثاني - لمراسل الجامعة العربية الخاص - ذهبت قوة من البوليس وعلى رأسها الضابط محي الدين افندي العسلي مع مأمور الاجراء امس لاخراج المزارعين العرب الموجودين في اراضي تل النور وخور البهتي من اراضي فاقون ولما شاهدوا حالة النساء والاطفال وتوسلاتهم امهلوهم اسبوعا آخر للجلاء

اليهود يستهيئون بالسلطة والقانون

طول كرم في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — اعتدى بعض اليهود على ارض السيد عبد الله ابو طاقة وحرثوها ليلا رغم منع البوليس للطرفين من حرثها لنتيجة المحاكمة وقد اقام المعتدى عليه الدعوى على المعتدين

بوليس اضافي ايضا

طول كرم في ٢٩ كانون الثاني — لمراسل الجامعة العربية الخاص — عينت ادارة البوليس خفراء حديثين في طيرة بني صعب اعتباراً من اول شباط القادم على ان تدفع القرية رواتبهم . وقد ضج الاهلون من هذه الضريبة الجديدة . وهذه هي القرية الثانية التي تضع فيها الحكومة بوليسا اضافيا

محاكمة رجل مع الاحرار والحكم عليه

يافا في ٢٩ كانون الثاني - لمراسل الجامعة العربية الخاص - كان السيد احمد عيسى المحمود من قرية صانور قد اوقف مع الاحرار يوم مظاهرة يافا وقد بقي في سجن يافا ٨ ايام وبعدها حوكم امام حاكم الصلح موسى بك النمري وحكم عليه بعد اعترافه انه مذنب بغرامة نصف جنيه مع المصاريف . ولكن الحكم لم يرق لمحامي الحكومة فاستأنف القضية وقد احضر المتهم من بلده اليوم الى يافا لظهور نتيجة الاستئناف

***

داء فلسطين ودواؤها

حاربوا السماسرة قبل كل شيء

نشرت جريدة الثغر الغراء التي تصدر في البصرة مقالا افتتاحيا ننقله فيما يلي:

لا مراء في ان حوادث فلسطين الاخيرة قد ادمت قلب العالم الاسلامي والعربي وشغلت اذهانهم ولم يزل اثرها ماثلا للعيان وان اليوم الذي ستقام فيه المظاهرة الكبرى ١٧ كانون الثاني — لهو يوم مشهود يرقبه المسلمون بشيء كثير من الحذر والتوجم لما سيحل بفلسطين من الكوارث الدامية التي ستقض مضاجع العرب والمسلمين باجمعهم. على ان الانكليز جادون في تشجيع الهجرة الصهيونية وقالبون لاهل فلسطين ظهر المجن وهذه المظاهرات التي يقيمها العرب لا تزيد السياسة الاستعمارية الا استعداداً للطواريء وامعاناً في الظلم والارهاق. اما الاحتجاجات التي يطيرها العالم العربي والاسلامي فما هي الا امواج يحملها الاثير فيتلاشى اثرها في الفضاء. فالحق اذا لم تعضده القوة فليس هو بمجد نفعاً وعلى عرب فلسطين والعالم العربي والاسلامي ان ينتهجوا خطة مفيدة قليلة الضرر كثيرة النفع فذلك خير من الالتجاء الى وسائل اهراق الدماء البريئة وازهاق الارواح الكريمة.

فايقاف الهجرة الصهيونية على ما نعلم هي بيد عرب فلسطين وحدهم لا يشاركهم فيها احد واذا هم عاهدوا الله على تنفيذ هذه الخطة الصهيونية فان سيل الهجرة سيقف من تلقاء نفسه وتتلاشى فكرة الوطن القومي من اساسها ويضطر الصهيونيون ان يرحلوا بقضهم وقضيضهم الى حيث القت رحلها ام قشعم. اذان الكل يعلم ان الصهيونيين في العالم لا يمكنهم ان يعيشوا على بعضهم البعض ولا بد لهم من شعب غريب يمتصون دماءه حتى الثمالة، فاذا قوطعوا مقاطعة فعلية فلا شك ان هذه المقاطعة ستأتي على اساس الهجرة من القواعد.

ومسألة ثانية هي اعقد العقد وهي مسألة بيع الاراضي لهم. فالبرغم من ان قسما كبيراً من اراضي العرب قد تسربت الى الصهيونيين فان البقية الباقية لم تزل في حالة تحفظ لاهل فلسطين حقوقهم، وهي الامتناع عن بيع الارض لهم، فاذا لم يجد الصهيونيون ارضاً يستعمرونها فهم لا شك نازحون عنها مع العلم بان سماسرة العرب — واكثرهم من الطبقة الراقية المتنورة! — لم يهد لهم بال في اقتناص حاجة المحتاجين. ولا ريب ان الارواح التي زهقت في المظاهرات العديدة اثمها واقع على سماسرة العرب اكثر من المستعمرين انفسهم. وعلى الفلسطينيين ان يطاردوا هذه العصابة الاثيمة التي أثرت على حساب اهل فلسطين وان يقفوا لها في كل مرصد وان ينكلوا بها تنكيلا رادعا لها عن الاستمرار في غوايتها. فاذا ما علمت هذه العصابة بان اثرها سيجتث من الارض تخلد الى راحتها وتثوب الى رشدها. اما ان يترك الفلسطينيون السماسرة يسرحون ويمرحون ويوجهوا لومهم الى السياسة الانكليزية على خطتها فقط فهذا لا يكفي

نعم نحن نقول اذا أتت هذه الامور التي بيناها أكلها المطلوب فعندئذ يكون المجال واسعاً لمقاومة السياسة الانكليزية وحدها، فالصهيونيون لم يدخلوا فلسطين الا بمساعدة السماسرة وحراب الانكليز فاذا قضي على السماسرة فليس من الصعب مقاومة السياسة الاستعمارية بعد ان تكون ابواب البلاد موصدة في وجوه الصهيونيين اما الان فان البلاد نفسها هي التي تأويهم وتسهل لهم طرق الالتجاء اليها بما يقدمه لهم السماسرة من خدمة تلقاء منفعة زائلة وجاه مزيف فما على الفلسطينيين بعد الان الا ان يشمروا عن سواعدهم لمحاربة هذه الطبقة السافلة ويجتثوا اصولها وعندئذ لا شك ان النجاح سيكون حليفهم

عربي

خطاب الدكتور التميمى

فى تقديم المستشرق الدكتور سارنيللى

ذكرنا أمس ان المستشرق الدكتور سارنيللي سيلقي محاضرة في فندق سيتادل بالقدس عصر الثلاثاء موضوعها (فضل الاطباء العرب القدماء على الطب والعلم الاوروبي الحديث. التراخوما في حوض البحر المتوسط) وكان القى المحاضرة نفسها في حيفا بدعوة من جمعية الاطباء الوطنيين فيها.

اما المحاضرة في حيفا فقد القاها على جمع كبير من الاطباء وافراد الطبقة المثقفة وفي الموعد المعين وقف الدكتور رشدي التميمي سكرتير جمعية الاطباء الوطنيين وقدم المحاضر بكلمة جامعة ممهداً لسبيل التكلم في موضوعه الطريف. وقد استغرقت المحاضرة ساعة ونصفا وكان يلقيها باللغة العربية الفصحى تكلم فيها على الاطباء والعرب واسهب في تعداد فضلهم ثم اعقب ذلك بلمحة مفيدة عن مرض التراخوما معززاً كلامه بالاحصاء الدقيق

وفيما يلي كلمة الدكتور التميمي:

سادتي

جمعية الاطباء الوطنيين بحيفا المكونة من احفاد اولئك الامجاد الذين علموا البشر كيف يعيش، تبتهج باقامة هذه الحفلة العلمية لتقدم لحضراتكم نابغة من افذاذ الديار الغربية يحدثكم بلغة آبائكم العربية، بتلك اللغة التي كانت ولا تزال في طليعة المدنية الراقية

فاذا وقف ضيفنا الدكتور سارنللي محاضراً فانما يؤدي ديناً للغة العربية وللامة العربية معا، ذلك لانه رضيع لبان سالرنو وهل اتاكم حديث سالرنو وكليتها الطبية التي قامت على جهود العلماء العرب وفلاسفتهم واطبائهم

كان لكم ايها السادة اجداد افذاذ وكانت لكم مستشفيات وكليات طبية تنتشر بين بغداد والاندلس وتعمل على انهاض الثقافة بتؤدة وحكمة وذكاء

اجدادكم ابدعوا معظم العلوم العصرية. هذا الجبر خذوه عربيا خالصا يكاد ينطق بالضاد، هذه الكيمياء العصرية خذوها فخورة بثروتها بحامض الكبريت وحامض النتريك وحمض الزيبق والكحول والفوسفور وكلها من مبدعات العرب. وقد آن لنا ان نضرب بما يقوله بعض ناكري الجميل عرض الحائط من ان العرب كانوا مقلدين أو ناقلين،

هذا هو فيلسوف العرب وحكيمها النابغ يعقوب الكندي مبطل الكيمياء القديمة الموروثة عن اليونان وغيرهم وواضع اسس الكيمياء الحديثة. وهل احدثكم عن ابي القاسم الزهراوي واضع طريقة البتر في العمليات الجراحية وطريقة ربط الشرايين في الانزفة، وهل احدثكم عن ابن سيناء يوم اشار بصورة واضحة الى الطفيليات والخمائر والف عنها الكتب والمصنفات. وهل احدثكم عن الطبيب المعلم سنان بن ثابت، ام ثابت ابن قرة ام علي بن عباس صاحب كتاب الكامل ام فخر الانسانية جمعاء ابن سيناء صاحب كتاب القانون وهو الكتاب الذي كان يعول عليه في آفاق العلم كافة، ثم طبع في في روما سنة ١٥٩٣ وبقي متداولا في جميع مدارس اوروبا نحواً من ستة قرون بعدما ترجم الى معظم لغاتها. وهل احدثكم عن الحكيم عبد الملك الاندلسي الذي تتلمذ عليه الطبيب الفيلسوف ابن رشد وهو صاحب كتاب التيسير وكتاب الاغذية وكانت لهذين الكتابين شهرة عظيمة في الشرق والغرب

ان اطباء العرب وعلماءهم قد افاضوا على امتهم وعلى الامم التي جاوروها فضلا وعلماً وثقافة. وكان اقرب الامم الاوروبية من العرب الايطاليون الذين اشادوا مدرسة سالرنو، والافرنسيون الذين انشأوا مدرسة مونبيليه حيث اخذت المدرستان تذيع علم العرب وثقافتهم في الاوساط الاوروبية

ولذلك قلت ان ضيفنا الان انما يؤدي للامة العربية ديناً. فاذا افاض علينا شيئا من واسع علمه فانما ليبرهن على انه نبيل يقدر قيمة الدين ويعرف ان الشريف يسدد دينه. وهل تريد انبل من ان يسدد اليك دينك بهذا الشكل البديع اعني ان يقف التلميذ امام احفاد الاساتذة فيتدفق علما وخبرة ومعرفة بلغة اولئك الامجاد العرب الذين قامت على فضلهم اول مدرسة ايطالية

حضرة الزميل المحترم

اولئك الناس الذين ينصتون اليك هم ورثة هذا التراث الغني في الثقافة وقد جاؤا اليك ليأخذوا عنك شيئا مما وصل اليه نبوغ المدرسة الاوروبية ولكن هذا لا يعني انهم غرباء عن الحركة الثقافية العالمية ان الاحفاد الذين تحدروا من الامة العربية العريقة في المجد والعدل والثقافة كما تعرفها انت وامثالك النبلاء من اهل العلم سائرون نحو الرقي ومقتضياته الاجتماعية فلهم كيانهم الذي يفتخرون به ولهم مثل اعلى يجدون في السير وراءه مهما عاقهم عن المسير عائق واعتقادنا نحن الذين نشتغل للعلم والثقافة فقط ان سير الامة العربية هذا نحو التقدم سيكون عاملا للابتهاج في قلوب افاضل الغربيين لان الامة التي حكمت من بغداد الى اقاصي الاندلس حكما عادلا لم يرو التاريخ اعدل منه، حكما آن لها ان تنال الحرية بكل انواعها لتستطيع ان تهتدي البشرية بابناء كابن سينا والكندي وأبي القاسم. فمن مصلحة العلم والطب والفن والحق والعدل والثقافة ان تفك القيود امام هذه الامة لتساهم بالثقافة العالمية المساهمة التي عرفت عنها

ايها السادة

انني لسعيد بان اقدم لحضراتكم باسم الاطباء الوطنيين العرب في هذه المدينة زميلنا الدكتور سارنللي فهو يتكلم عن الطب العربي ومناسبته بالثقافة الاوربية ثم سيتكلم عن التراخوم وكل ذلك يستوعب من وقتكم ساعة واني لاشكركم سلفاً وانني لاشكره اولا وآخراً على تجشمه المشاق ووقوفه بيننا محاضراً بارعاً وباللغة العربية التي يبهجنا ان نراها مهوى أفئدة امثاله من الفضلاء النطاسيين والسلام عليكم

مؤتمر المسلمات

جاء من بومباي ان الاستعدادات جارية لعقد مؤتمر اسلامي للنساء الاسيويات ومعنى هذا ان الشرق العربي سيمثل فيه أما مصر والمغرب الاقصى وغيرهما من الاقطار العربية الافريقية فلن تمثل فيه بطبيعة الحال ويقال ان من المنتظر وصول اربعمائة من مندوبات آسيا الاسلامية لحضوره

كتاب كريم

من ملك اليمن

حول المعاهدة بينه وبين ملك الحجاز

ارسل حضرة صاحب الجلالة الامام محمد يحيي حميد الدين ملك اليمن كتابا الى الاستاذ عبد الله بن يحيي العلوي نزيل القاهرة، اشار فيه جلالته الى المعاهدة المعترم عقدها بينه وبين جلالة الملك ابن سعود فضا للخلاف القائم على امارة عسير وقد جاء في الكتاب المذكور بعد الديباجة ما يلي:

« وقد صرحنا لكم غير مرة باننا لا نرغب في الشقاق وتعكير الجو السلمي وانما وقفنا موقف الدفاع. ليس الا فان قوبلت رغبتنا بمثلها فلا خوف من نشوب حرب. وان كان من الطرف المقابل رغبة في غير ما نرغب فيه فلن يكون منا اي انتقال عما التزمناه من خطة. والعون بالله تعالى. والله يسمعنا خيراً والسلام

نعم بلغ الينا الآن انه كان زحف جيش الملك عبد العزيز بالمدافع والرشاشات على جندنا الذين بنجران. وقد ابرقنا الى الملك بلزوم منع الحركات من الطرفين وكان قد تم الكلام بيننا وبين حضرته في شأن الادارسة ان يكون بقاؤهم في احدى مدن اليمن معززين وعلى الملك تخصيص ما يقوم بهم ومنع التعرض لاملاكهم التي منعوا عنها ولقد صاروا في حالة يرثى لها. وكذا تم الامر في شأن عقد معاهدة لعشرين سنة. ورضينا حبا في السلام ان يكون تحت سيطرته ما



اقوال الصحف اليهودية

«تعاليم» ودجوود لليهود

تنظيم حركتهم في فلسطين ولندن

قالت دوارها يوم:

اقامت جمعية العمال اليهود في حيفا مساء السبت المنصرم حفلة للكولونل ودجوود تكلم فيها بعض زعماء العمال عن اعمال الحالو تسيم الاقتصادية والصناعية واعمالهم في السكك الحديدية وغيرها وعن الاعمال المشتركة مع العامل العربي ونوه اول خطيب عن فتور حركة العمال في البلاد كما هي الحال في باقي البلدان ولكن العامل العربي صابر للنكبات الداخلية والخارجية وقال لقد خابت آمال الصهيونية في زمن حكم العمال في انكلترا ولكن من المأمول أن تصلح الحالة.

وتكلم غيره عن تقدم فلسطين منذ زيارته لها في المرة الاولى وتكلم عن تحديد المهاجرة في مثل هذه الاوقات التي تتطلب البلاد فيها اعمالا كثيرة وذكر الخطيب ان ادارة المرفأ تأتي بعمال من من مصر ومن السودان كي لا تأخذ عمالا من اليهود. وبعد ان ذكر الخطيب عدة مسائل من هذا النوع بين كيف تهضم حقوق العمال اليهود في البلاد من قبل الحكومة وطلب من الكولونل أن يذكر زعماء العمال في انكلترا ان حركة العمال في فلسطين تنتظر منهم مساعدة ومعاضدة الحركة الصهيونية اكثر من معاضدتهم لها في زمن باسفيلد.

وتكلم سكرتير حزب العمال بعد جميع الخطباء، وطلب من الكولونل ان يحمل تحية عمال فلسطين للعمال في انكلترا وطلب للكولونل التوفيق في مستقبله.

ثم وقف المحتفى به والقى خطابا طويلا نقتطف منه ما يلي:

اود ان تفهموا جيداً أن لكم انصاراً امناء في انكلترا رغم ان لكم فيها اضداداً. وعلى كل حال اقول ان لا فاشيستية في انكلترا ولا لاسامية. ولا يجب ان تظنوا ان حركة العمال مسئولة عن اعمال باسفيلد

واود ان تفهموا ايضا انه بالرغم من ان السلطة ليست في ايدي العمال الان في انكلترا، إلا ان حركة العمال فيها قوية جداً ويمكنها ان تساعدكم تماما لان هناك اناسا في جبهة المعارضة يمكنهم ان يعملوا اكثر من الذين في ايديهم زمام السلطة

وارى انه لا بأس من الكتابة لزعيم العمال في انكلترا المستر لانسبوري لتطلعوه على جميع ما ذكرتم الان وانا متأكد من انه سينظر الى اقوالكم بعين الاهتمام

اكتبوا له عن معاملة ادارة المرفأ للعامل العربي، وقولوا له انكم تتكلمون باسم حركة العمال المنتظمة من العرب واليهود، واذكروا له ان ادارة المرفأ تدخل في اشغالها عمالا من البلدان المجاورة والبعيدة حتى من السودان وتضطهد العمال المنظمين من اهل البلاد.

واذكروا له عدد العمال الذين يشتغلون في المرفأ واذكروا له ايضا ان الرجل الذى يقدر الاعمال ويقرر عدد العمال المحليين هو بريطاني وقدموا له مطالبكم واطلبوا منه ان يقوم عمال البلاد بقسط كبير من اعمال المرفأ وغير ذلك من الامور

اما ما يتعلق بالمهاجرة فاكتبوا له وقولوا له ان في معظم البلدان يقاومون العمل المنظم. اما هنا فحركة العمال تستند على التنظيم فقط والحكومة تنظر الى الاعمال الرخيصة وقدموا طلباتكم بشأن مهاجرة عمال من اليهود لحزب العمال في بريطانيا واذا اردتم فاذكروا انه لاحق للنساء في فلسطين بالانتخابات مع ان لهن في تل ابيب حق الانتخاب، واطلبوا تغيير هذا القانون، وانني متأكد بان حزب العمال لا بد ان يوافق على جميع هذه الطلبات. وابحثوا في مسألة الضرائب واذكروا ان ثلاثة ارباع دخل الحكومة من الاجانب مع ان أكثر من هذا المبلغ يصرف من خزينة الحكومة على السكان المحليين، والعامل يقاسي الشيء الكثير من فحش الضرائب المفروضة على الصنائع في البلاد.

ويمكنكم أن تذكروا هذا وذاك ولكن عليكم ان تذكروا كل ما يهمكم وهذا هو الشرط، اكتبوا باختصار لانه اذا اطلتم فسوف لا يقرأون شيئاً وارسلوا لي نسخة عما تكتبون لاهتم باسماع صوتكم لهم.

واطلبوا من حزب العمال ان يرسل وفداً من لدنه لمكتب وزرة المستعمرات واطلاعه على شكواكم. لا اعدكم بانكم ستنالون شيئاً ولكن يجب عليهم هناك ان يفهموا بريطانيا جميع المصاعب التي تعتريكم في هذه البلاد.

ارسلوا مثل هذه الرسائل بين فترة واخرى، وعلى اقل تقدير مرة في كل نصف سنة واكتبوا بلغة فصحى وبتحفظ تام وعلى اساسات حقيقية صحيحة و... يمكنكم ان تحملوا حزب العمال في انكلترا على الاهتمام في قضيتكم.

والان أقول عن نفسي بعد أن بلغت ما بلغت من العمر انني تعودت النسيان انتم ايها العمال أولادي المحبوبون. كنت ... دائمًا لحركة العمال في فلسطين، وتقديري لكم عظيم لانني اعلم انكم تكرهون جابوتنسكي وجماعته ولكنكم لم تذكروه في هذا المساء بسوء وانني اشكركم واقول انه يمكنكم ان تكونوا مثالا حسنا لعمال جميع البلدان

كان بيده من البلاد ونؤمل الان تدارك ما كان منه لحفظ الجزيرة العربية ووقاية المسلمين من الخطر. ونسأل الله الاعانة

ملاحظات • • •

فقاقيع

تصدر في القدس وفي انحاء فلسطين صحف زرقاء صفراء هوجاء، بين آن وآخر، تحتوي على اعلان او اثنين، ومدح وثناء على بعض (ذوي النعم) والباقي (نكات..) و (فكاهات...)

وقد قام احد (الفاليق) في الاسبوع الماضي بالكتابة حول الصحف العربية وتقديمها كما شاء فهمه وادبه العالي وذوقه (الفكه) وروحه (الخفيفة) ...

والحق اني بعد قراءة ذلك (التقديم) فهمت ما تعني كلمة فقاقيع ... على وزن مجانين ...

من زمانه

يقول الصهيونيون الاصلاحيون انهم يطمعون في شرقي الاردن وليس فقط في فلسطين ...

وقد استغربت مجلة النيرايست هذا القول واستهجنته وعدته تطرفا ...

والغريب ان النيرايست والحكومة الانكليزية نفسها لا تعرف ان هذه السياسة هي سياسة اليهود (منذ زمن طويل) على اختلاف طبقاتهم واحزابهم

وهذا ما يثبت المثل القائل: الاسمر ... والابيض ... والقارىء يفهم ...

مؤامرة

تريد جريدة البالستين بوست التي اعلن الكولونيل ودجوود عن منفعتها لليهود ان تنال من الاحرار، لا سيما الاستاذ جمال الحسيني بالطبع، ما عجزت عن نيله منهم اقلام بعض الكتاب العرب... لسوء الحظ ..

ولهذا تراها تتحامل على احرارنا بين آن واخر وتحرض السلطة عليهم ... وتطلب من الحكومة مجازاتهم بالنسبة لما وقع في يافا من اصابات ..

فهل هناك مؤامرة بين (البعض) و (البعض) ??

ثرثار

. يزور ارض اسرائيل هذه الايام الكولونل ودجوود (البوق) الصهيوني المعروف، وقد خطب مرارا عديدة في المجتمعات اليهودية وقال ما شاء ان يقول من اقوال سئمناها وسمعناها منذ سنين.

والنائب المذكور من الذين يحبون الكلام عن اليهود والدفاع عنهم اثناء وجوده في مجلس النواب وبين جدرانه الكثيفة ولا يحيط به غير النواب واكثرهم اصلع وهرم وبشع المنظر ورهيب الصورة.. فكيف به وهو بين جنات النعيم ... في تل ابيب حيث تكثر ضائع اليهود المعروفة من جميع الاشكال والالوان ... وحيث يوجد عدد كبير من اللواتي يبنين الوطن القومي على أساس مقررات حكماء بني صهيون ...??

وودجوود بطبيعته ثرثار ...فكيف وهو بين أبناء و(بنات) العم ومنتوجات (ريشون لصيون)? ....

اهم الاخبار

— اقام رجال مادة الجاسوس حفلة شاي تكريما لبعضهم نظراً لغيبة الملاحظ عنهم ...وقد تكلم فيهم الوحيدي وبابازيان ...

—قرر اليهود ان ... للكولونيل ودجوود رمزاً يخلد زيارته لفلسطين وسيكون (اللسان الثرثار) قاعدة لذلك الرمز ...

— رفع بعض السماسرة (الوطنيين الزعماء) قضية على رجال السامريين في نابلس لانهم ارادوا ان يقطعوا عنهم الرزق ويتعاطوا السمسرة ...

— اصدر المستر سبايسر اوامره بتسريح رجال البوليس لان القوة قد القت القبض على ابي جلدة ....بطل.. مواضيع الجرائد!

— اهتمت بعض الصحف العربية في فلسطين لصدور جريدة انكليزية تدافع عن البلاد، فجادت عليها ببضعة اسطر والعوض على الله ...

(ملاحظ)

استقالة هايمسون

اشيع أن المستر هايمسون مدير دائرة المهاجرة والسفر قد قدم استقالته للحكومة ولكن الاشاعة لم تحقق الى الان.

ويبلغ المستر هايمسون ٥٨ عاماً من العمر وهكذا يكون قد أجتاز السن القانونية للاحالة على المعاش بثلاث سنوات.

نشوب خلاف بين حكومة العراق وشركة البترول

بغداد — وقع خلاف بين وجهتي نظر حكومة العراق وشركة البترول العراقية فقد طلبت الحكومة زيادة حصتها في ارباح الشركة وهي تدعم طلبها بزيادة المستخرج من آبار البترول، وتقول انما تأخذه على المائة من الارباح الحالية لا يكفي وهي لم ترض به في الاوائل الا لتشجع جهود الشركة عند شروعها في العمل للتغلب على الصعاب التي كلفتها كثيراً.

وتتمثل الحكومة بما جرى في فارس حيث عدلت الحكومة الشروط الواردة في عقد الامتياز. ولكن الشركة تعترض على هذا الطلب وتقول انها انفقت الى الان نحو ١٥ مليون جنيه ونصف مليون عدا الاجور التي حصل عليها الاهالي. ولا يساعد الهبوط في اسعار البترول في الاسواق العالمية للحصول على ارباح تناسب النفقات التي انفقت وصافي الايراد ولذلك لا محل للتمثل بفارس لان عقد الامتياز لحل اختلاف على حين لا يثير عند امتياز العراق اية معارضة مشروعة. وليس صحيحاً ان هذا الاختلاف بين وجهتي نظر حكومة العراق والشركة قد تحرج كما تزعم بعض الدوائر التي تشتغل بالبترول في الخارج. والواقع ان من الضروري بذل جهود عظيمة لفض الخلاف القائم ويقترح بعضهم تشكيل لجنة تحكيم من اعضاء اجانب تختارهم حكومة العراق والشركة

***

المتبرعون

لجمعية الشبان العرب بصفد

ننشر فيما يلي اسماء العمال الصفديين في المفرق الذين تبرعوا لجمعية الشبان العرب بصفد.

علي عمار واحمد عمار: جنيه واحد. وتبرع كل من السادة الاتية اسماؤهم بنصف جنيه:

مرعي حسن عمار. عمر محمد الحدري. خليل علي العبود. محمود ابراهيم برو. محمود حامد منور. أديب حامد منور. عطا صبح. خالد محمود شاويش. هاني الحاج حسن منور. مصطفى الاسدي. احمد مصطفى العربي. العبد مصطفى العربي عيسى محمود قشلق. محمود علي سليمان. عيسى قاسم سليمان. الحاج محمود عبيد. منيب عياد. احمد الحاج محمود عبيد. عباس احمد عباس. محمد الحاج محمود عبد الحميد. خالد احمد الشريف. محمود سعيد الشريف. العبد محي الدين شحاده السعدي. يوسف ابراهيم مصيص. محمد حسين علي صالح. سليم محمد يعقوب. عبد الله علي زهرا. رشيد طالب ايوب. حسن محمد حسون. احمد فخر الدين الدلو. محمد الشيخ عبد الله القاضي. حسني يوسف عبد ... حسين احمد ورده. مراد محمود ... حشيش. احمد الياس وابن اخيه ... بن اخته.

وتبرع السيد محمد احمد عمار بثلاثماية مل، ووليد بن خليل عبود بماية مل، وميتا ابنة السيد علي عمار بماية مل.

***

فنحن نشكر للمتبرعين الكرام غيرتهم ووطنيتهم وندعو الله ان يكثر من امثالهم

Vol. VIII No. 1258

العدد ١٢٥٨

Al-Jami'a Al-Arabiyya
An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor
Muneef Al-Hussayni

Address:
Jerusalem: « Old Serai » Building
P. O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:
IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P. 2.000

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المحرر المسئول عن القسم الخارجي
أميل الغوري

المحرر المسئول عن القسم الداخلي
محمد طاهر الفتياني

المراسلات
يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير

رسالتي للشباب

تابع المنشور على الصفحة الاولى

أمام هذا الحق الواضح : وهو حق أيده التاريخ في كل مراحله ، لا اجد منقذا لبلادنا سوى تضافر القوى الصالحة فيها . لا أجد دواء في غير التضامن الوطني ينسى الانسان نفسه فيه . فلا تخاصم ولا تزاحم على كراسي الحكم ولا تناحر . واني لا افهم الوطنية الا ان يكون الانسان جنديا مجهولا لخدمة بلده واعادة مجده بالاتفاق على مبدأ واحد ، هو السعي في اجلاء الانكليز عن مصر سودانها وقناتها . ولا امل لمصر الا بالاتفاق على هذا كله اتفاقا صريحا لا لبس فيه ولا ابهام

نعم مبدئي هو اجلاء الانجليز عن مصر بسودانها وقناتها ويجب أن يكون السودان قبل القناة فانه هو روح مصر . واستقلال مصر بغير السودان استقلال زائف بل هو الاسر بعينه . وان كان لي ان اختار أهون الشرين فقد يهون علي احتلال القناة دون احتلال السودان

هذا هو المبدأ الذي أدين به نفسي امام أمتي وامام التاريخ . ويجب ان يعمل الكل لتحقيقه

وأريد ان يعرف الشباب ألا قيمة لهذا المبدأ السامي وهذا المثل الاعلى إلا اذا عملت الامة لتحقيقه ، فلا يغتر ابناء وطني بما ينادي به الناس كل يوم من ان حرية الامم حق طبيعي لها ، فقد اثبت التاريخ من يوم ان عرفناه ألا أمل في النداء بهذا الحق الطبيعي ، وأثبت أن حرية الامم هي جدارة واستحقاق قبل أن تكون حقاً طبيعياً لها ..

فما هي جدارة الامة للوصول الى حريتها ؟

أعظم قوة للامم تثبت جدارتها لنيل استقلالها هي كيانها الخلقي ، يكفي للامم الغالبة أن تضيع اخلاق الامة المغلوبة ليهدأ بال الفاتحين ويكون لهم من المغلوبين قوة البقاء والاستعمار فان الامم التي فقدت خلقها تسكن الى العبودية ثم ترضى بها ثم تستمتع بوجودها

أما الامم الحية التي لا ترضى بالضيم والعبودية ، فان لها من مناعتها وإبائها ما يقلق بال المستعمرين ، ويقض مضاجعهم ، حتى يروا بقاءهم مستحيلا . ولهذا أؤكد ما قلته وهو ان هم الامم الغالبة مهما كثرت جيوشها وقويت معداتها ، هو التسلط على اخلاق الامم المغلوبة وقتل نخوة المناعة فيها تارة بالترغيب وأخرى بالارهاب ، وهم دائما يسلطون عليها من ابنائها من لا يخاف الله ولا يرحم

من مزايا الخلق المتين ألا يتواثب الناس على الحكم وان يكونوا كتلة واحدة للدفاع عما هو اسمى من تلك المنازعات الصغيرة ، للدفاع عن كيان البلد ووجوده ، واقصاء الاجنبي عنه . واني ارى اذا استمر حالنا كما نرى ألا أمل في حرية ولا أمل في دستور . واني ممن يؤمنون بعدم وجود الدستور متى كانت الامة اضعف من ان تصونه . وما الدستور الا إرادة الامة والنيابة عنها ، فكل امة قوية ذات خلق متين يمكنها ان تنيب عنها من النواب من يعبر عن حقيقة رأيها ويمكنها ان تصون أولئك النواب وان تصون هذا الدستور من عبث العابثين وكيد الكائدين

وقد وصل بنا البؤس والشقاء الى حد يشجعني على القول بان مركزنا في حالنا الحاضر الذي نسميه استقلالا ودستوراً ـ اتعس منه في أيام كرومر ، أيام التدخل الفعلي وضياع الكرامة الوطنية

نعم مركزنا الان احط منه في تلك الايام المظلمة ، والا فقولوا لي اين سوداننا واين جيشنا فيه ، واين موظفونا في السودان وكيف اتسعت مشاريع الري فيه على حساب مصر ، ونحن الان في مركز ندفع فيه جزية الى السودان وهي جزية الى الانكليز فعلا ، ونرى بعد هذه المصائب المتوالية ان الاحتلال الانجليزي باق في مصر كما كان والسلطة الانجليزية باقية في مصر كما كانت بالفعل وان كانت من وراء حجاب . ونحن ساهون لا يهمنا الا التواثب على كراسي الوزارات . وقد راق الانجليز هذا الضعف فينا واستغلوه وخلقوا منا فرقاً واحزابا ، اذا شاءوا رفعوا هذا وخفضوا ذلك ، وهم منعمون بهذا الشقاق الداخلي ، ان شاءوا رفعوا فرقة وان شاءوا وضعوا اخرى ، ونحن لا نرجو منهم الا الابتسامة والرضى ، كل يريد أن يكون في الحكم

يجب علينا أن نروض أنفسنا على واجب التضامن القومي وتحقيقه ، وان يكون من خلقنا القومي الذي نسعى في تقويته أن نفهم العدل بيننا وأن نقدسه تقديساً

يجب ان نعمل على قدسية العدل الشامل بين أبناء البلاد ، وان نتضافر على نشره بين الجميع في سلوكنا ومعاملاتنا القومية ، لا فرق بين عدو وحبيب ، لان العدل أساس الملك . ويجب أن يفهم الشباب أن وظائف الحكومة هي تكاليف وطنية الجدير بها هو الكفء النزيه

فاذا وجدنا لوظيفة رجلها الذي يستحقها بالنزاهة والكفاءة وجب علينا أن نصونه فيها مهما كان لونه الحزبي ومهما كان اعتقاده في الحزبية ، فان الوظائف يجب أن تكون بمنجاة عن المنافسات الحزبية ، الا وظائف الوزراء التي هي وظائف سياسية بمعناها الصحيح ، وهي التي يجب أن تدخر لاولئك الرجال الذين أثبت ماضيهم طهارتهم وحبهم لبلادهم خالصاً لوجه الله ، والذين يعملون لمصلحة الوطن بما تمليه عليهم ضمائرهم نحو تحقيق الغاية التي تسعى اليها الامة والتي يجب أن تسعى اليها

إن للعدل أثراً قويا في كيان الامة وفي تحريرها ، فهو العامل الاكبر في اذكاء روح الوطنية أو اطفائها . واذا انعدم العدل بين طلاب الحرية فلا أمل لهم فيها واني ممن يعتقدون ألا وطنية الا حيث يوجد العدل . اني أريد أن أفهم الوطنية على وجهها الصحيح . وليست الوطنية الا عاطفة روحانية يفضل بها الانسان وطنه على نفسه ويضحي الفرد بنفسه في سبيل الجماعة . فاذا فشا في الجماعة حب الظلم والعدوان فكيف نرجو من الفرد أن يضحي بنفسه في سبيل الظالمين ، وكيف لا ننتظر من الفرد الساذج المظلوم بين أبناء وطنه أن يلجأ الى المستعمرين لحمايته من بني وطنه وعشيرته ؟ وكيف لا نرجو من المستعمرين أن يظاهروا الظالمين من أبناء البلد ويسلطوهم على مواطنهم الى أن يفتضح طغيانهم وتنتشر مفاسدهم فيظهروا أمام الامة بمظهر المنقذين العادلين .

من نتائج الخلق المتين أن يكون المصري عوناً لاخيه ، فيجب عليه تشجيع العلم وتشجيع الصناعات الوطنية والتجارة الوطنية وألا يلبس ولا يأكل الا من محال وطنية ، ويجب عليه أن يسعى في ازالة تلك الكارثة الكبرى المؤذية للامة في كرامتها وفي مرافقها ، وهي كارثة الامتيازات الاجنبية

ليست الامتيازات الاجنبية عاراً فحسب بل هي من اكبر العقبات في سبيل رقينا الاجتماعي والاقتصادي . نحن نحافظ على مصالح الاجانب وهم في ظل هذا الكرم قد أخذوا منا كل شيء . اخذوا أراضينا وديارنا وأموالنا . وطالما علّلنا النفس السنين الطوال بان الضمير الانساني والحياء الانساني كافيان وحدهما في منع هذه الكوارث عنا . ولكنا صبرنا كثيراً حتى صرنا الان أقل حرية من أمم كثيرة أقل منا ثروة وحضارة ، وليس فيها تلك الامتيازات .

ومحال أن نستمر على حال كهذه ندال فيها الاجنبي وهو يمتص أموالنا ولا يدفع الضرائب مثلنا

فليكن شعارنا اذن بعد هذه التجارب القاسية لا كما قيل : « احرار في بلاد كرماء اضيوفنا » ولكن « احرار في بلادنا منصفون ضيوفنا » . فانا لا نقبل بعد الان اكراماً أكثر من المساواة بيننا وبين الاجانب ، لا اكراماً أذلنا وكاد يقتلنا في بلادنا

ومن الخلق القومي المتين أن نتواصى جيلا بعد جيل وأن نترك الوصية لابنائنا بالا يقبلوا مد أجل امتياز قناة السويس مهما كانت النتائج ، فكل نتيجة هي أخف من مد امتياز هذه القناة وليكن بعد ذلك ما يشاؤه الله .

هذه وصيتي للشباب . وليترك التفكير في محادثات أو مفاوضات في أمر معاهدة لا توصلنا الى تحقيق مثلنا الاعلى وليكن عملنا جدياً لا استجداء . واذا عجز الجيل الحاضر عن تحقيق المثل الاعلى فليترك ميراثه شريفاً للاجيال المقبلة تحقق ما عجزنا نحن عنه « وما الله بغافل عما يعمل الظالمون »

حديث طريف لمسلم هندي كبير

تابع المقال الافتتاحي

والهندوس والمجوس وغيرهم نظراً لاشتهارها ولان ادارتها تعامل جميع التلامذة بالمساواة . ويبلغ ما لتلك الجامعة من وقفيات نصف مليون ليرة وميزانيتها مئة الف جنيه تجبى من المسلمين والتلامذة ، ولا تساعد الحكومة الهندية هذه الجامعة الا بمبلغ سنوي زهيد . ونظراً لاهتمام الجامعة المذكورة بالعلوم الفنية والصناعية فقد اقامت مختبراً كلف ١٠٠ الف جنيه !

وعلى وجه العموم فان بلاد الهند قد جملت تخطو خطوات بعيدة في ميدان العلوم الفنية والصناعية حتى اصبح عدد من الهنود ضمن رجال العالم الفنيين والصناعيين المشهورين ، ومن ضمن اولئك الهنود عدد كبير من المسلمين

والفنون التي تمكن الغرب بواسطتها من الوصول الى حالته الحاضرة .

نصيحته لاهل فلسطين

وقال حضرته ان المعضلات الهندية الكثيرة ، والتي يوجد ما يماثلها في فلسطين يمكن حلها بطرق عديدة اهمها اتباع العلوم الفنية الصناعية والاهتمام الكبير بالشؤون الاقتصادية . وقال ايضاً انه على العرب ان يهتموا كل الاهتمام لاقتباس العلوم الفنية والصناعية التي يتحلى بها الغرب حتى يتمكنوا من مجابهة الاخطار والتقدم والثبات . وهذه هي نصيحته الغالية للفلسطينين العرب

وقال حضرة محدثنا الفاضل ان الامية في بلاد الهند كبيرة جداً ولكنها تقل يوما عن يوم

الثقافة الاسلامية

وقال حضرته ان للثقافة الاسلامية تأثيراً كبيراً على مجرى العلوم ، وان الواجب على العرب والمسلمين ان يقوموا بالاعمال العلمية والصناعية مثلما قام به رجال العلم في اوائل تاريخ الاسلام

الهند تتقدم

اما من جهة التقدم فان الهند تتقدم الى الامام بخطوات سريعة متينة وانها قد جعلت هدفها الحصول على العلوم

شعور الهند

نحو فلسطين

ثم تطرق البحث الى شؤون فلسطين العمومية ، لا سيما السياسية منها ، فتكلم حضرته عن شعور الهند نحونا واهتمامهم لقضيتنا وتتبعهم اخبار نهضتنا وقال ان الهنود معجبون بما يظهره العرب المسلمون والمسيحيون من الاتحاد الطائفي مما يسر الهنود كثيراً وحيى اهل فلسطين لهذا العمل الكبير

اهداء الوحدة العربية

للضيف الكريم

الى هنا انتهى الحديث . وقبل ان ينصرف مندوبنا قدم لحضرته الشكر الجزيل على حديثه الطلي ورجاه ان يتكرم بقبول جريدة (الوحدة العربية) الانكليزية هدية من ادارة جريدة الجامعة العربية ليبقى متصلا بحوادث فلسطين فتقبل ذلك الضيف الكريم بالشكر .

وقد غادر حضرته القدس صباح أمس الاول مصر ومنها الى بلاد الهند حفظه الله ووفقه في حله وترحاله .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس